جمهورية السنغال

جمعية الخيرية ACLEE

منهج التربية الإسلامية للناطقين بغير اللغة العربية

منهج التربية الإسلامية للناطقين بغير اللغة العربية

تأليف

د. حليمة سال

دار البشير
الإمارات

دار عباد الرحمن
مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثانية

1444هـ-2024م

رقم الإيداع: 2013/204

ISBN: 978-9948-20-640-8

الإدارة والمركز الرئيسي: مصر مدينة نصر

امتداد رمسيس عمارة 217

الإدارة والمبيعات: درب الأتراك - الأزهر

0120359010 - 01004072012

الإمارات

الشارقة - ميلسون

شارع الشيخ زايد

ت: 065632980 - 00971509511844

البريد الإلكتروني:

daralbasheer_shj@yahoo.com

الفريق الوطني لإعداد المنهج

- التأليف:

  الدكتورة حليمة سال

- المراجعة العلمية:

  الأستاذ محمد البوصيري سال

- التدقيق اللغوي:

  الأستاذ مَامَادو كامَا تياو

- التنسيق الطباعي:

  الأستاذ الحاج أحمد سك

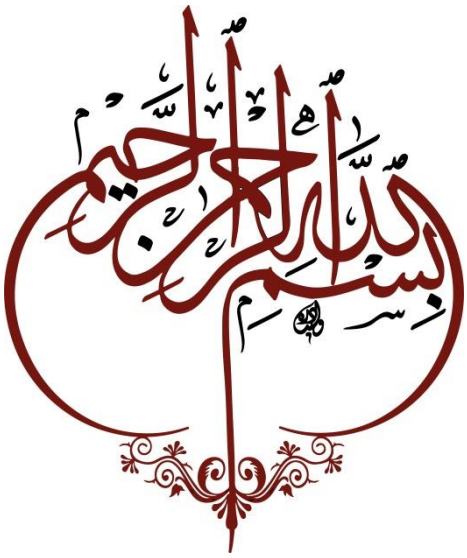
بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

إن مَادة التربية الإسلامية بوصفها وعاء لكل العلوم الإسلامية، من قرآن وحديث وفقه وعقيدة وغير ذلك، أصبح الانشغالُ بالتأليف في هذا المجال لدى المؤلفين ضرورةً يمليها علينا الواقع المعاش، لمَا يشهده بعض المجتمع الإسلامي في أفراده من الانحراف العقدي والانحطاط الخلقي، نتيجة لبعدهم عن المنهل الصافي والمورد العذب، فكَانَ لزامًا على المربين والمؤلفين الاعتناء بهذا المجال لإرواء العقول الصادية إلى معرفة الإسلام، وخاصة في قارتنا السمراء هذه وبلدنا السنغال هذا، حيث تأنف النفوس من شباب وحتى كبار في السن لم يعرفوا بعدُ فروض أعيانهم، ولم يأنفوا من تعلمها، لكن عسر من يبسط لهم ضروريات أمور الدين بأسلوب رشيق جذاب، يأخذ بألبابهم لتتبلور المعلومَات المحفوظة إلى واقع سلوكي، وتُترجم المعارف المدروسة إلى عمل وتطبيق.

وبناء على ذلك، جاء هذا الكتاب في هذا الظرف الذي يقتضي وجود مثله فيه، فقمت بتأليفه لتزويد المدارس والمدرسين بمَا يشفي لهم الغليل؛ ليكون روضة يانعة للمبتدئين والناطقين بغير اللغة العربية كبارا كَانوا أو صغارًا، فيها كل مَا يحتاج إليه القاطف من ثمرات خضرة غضة، متمثلة في مفاهيم إسلامية وتعاليم تربوية يجد المسلم في معرفتها ضرورة لحاجته اليومية إليها.

وقد اشتمل الكتاب على أربع وحدات تضمنت محاور رئيسة في الشريعة الإسلامية، من القرآن الكريم حفظًا وتفسيرًا، والْحَدِيث النبوي الشريف فهمًا وتطبيقًا، وفقه العبادات اعتمَادا على متن مختصر الأخضري نظرًا لغلبة المذهب

المَالكي على القارة السمراء، ورابعها وحدة الأذكار والأدعية وأطلق عليها اسم: أعمَال اليوم والليلة.

وقد حرصت كل الحرص على إشراك المتعلم في العملية التعليمية بحيث يكون هو محور هذه العملية، وذلك بتضمين الكتاب أسئلة وتمَارين ومناقشات تدفعه نحو المشاركة الفاعلة كي يعمل على تنمية مهاراته وقدراته.

وفي النهاية، أرجو أن يكون هذا الكتاب بهذه السلسلة والتي تليها -إن شاء الله- ملبيًا لرغبات الطلاب والعاملين في حقول التربية والتعليم، وكذلك تطلعات اللجان الفنية الوطنية المكلفة بإعداد وسائل التربية والكتب المدرسية، ويكون له الأثر الإيجابي للوصول إلى مَا يهدف إليه كل المؤسسات التربوية، من الجودة في برامج التعليم وخاصة تعليم المبتدئين والناشئين والناطقين بغير اللغة العربية.

المؤلفة

د. حليمة سال

تقريظ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمَالنا وصلوات ربي وسلامه على نبينا محمد وعلى وآله وصحابته أجمعين.

أمَا بعد:

فإنني اطلعت على هذا الإعداد الطيب المبارك المفيد (سلسلة منهج التربية الإسلامية للناطقين بغير اللغة العربية - المستوى الْأَوَّلُ) الذي قامت به أختنا الفاضلة الدكتورة/ حليمة سال والتي بذلت لهذا الكتاب جهدها الرفيع في سبيل إعداد منهج تأسيسي لخدمة الإسلام والمسلمين وبخاصة غير الناطقين باللغة العربية من الكبار والصغار، ممَا يوحي بترسيخ روح التربية الإسلامية والاجتمَاعية وتعليم الدين الحنيف، وينبثق من آثارها نور العلم والإيمَان، وينبعث من خلاله القيام بأداء العبادات على الوجه الذي يرضي الله عَزَّوَجَلَّ، والتخلق بحسن السيرة والسلوك والالتزام بالآداب العامة.

لذا صدرت هذه المبادرة الطيبة بتعليم أساسيات الدين الإسلامي بدءا من التعوذ بالله من الشيطان الرجيم تطبيقا لقوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ [النحل:98]، وذلك بشرحه شرحا وافيًا كافيًا شافيًا بألفاظه ومعانيه وكذلك الحال في الافتتاح بفاتحة الكتاب من شرح مَا فيها من معانيها وكلمَاتها المباركة وهكذا الإفادة بإبراز جهد واسع بتفسير وشرح جميع مَا فيه من آيات قرآنية وأحاديث نبوية معتمدًا في ذلك على كتاب متن مختصر الأخضري في الفقه المَالكي نظرًا لمَا لهذا المذهب من إقبال وتقيد واسع لأغلبية المسلمين في القارة الإفريقية السمراء، ولمناسبة هذا

الكتاب (مختصر متن الأخضري) للناشئين الناطقين بغير اللغة العربية، ولشموله لمسائل أساسية فقهية في فقه العبادات.

وهذا الكتاب (سلسلة منهج التربية الإسلامية للناطقين بغير اللغة العربية - المستوى الْأَوَّلُ) قسمته فضيلة الدكتورة على أربع وحدات شملت بعض قضايا الإسلام ومتعلقاته، من تعليم القرآن الكريم تحفيظًا وتفسيرًا، والأحاديث النبوية الشريفة إفهامًا وتطبيقًا معتمدة على متن كتاب المختصر المذكور آنفًا، وذلك في خلال عشرة أشهر على التوالي، ويتضمن أسئلة وتمَارين ومناقشات تنمي للمتعلم قدرات ومهارات، وتساعد على تنمية وسائل الفهم والثقافة الإسلامية من خلال الدراسة.

وأخيرًا، نسأل الله العلي القدير أن يرزقنا الإخلاص والسداد في القول والعمل ويجعل هذه المجهودات العالية المباركة في ميزات حسنات فضيلة المؤلفة آمين.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

محمد البُصيري سال

الْأُسْبُوعُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ

الِاسْتِعَاذَةُ

أَوَّلًا: صِيغَةُ الِاسْتِعَاذَةِ:

﴿أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾

ثَانِيًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
﴿أَعُوذُ بِٱللَّهِ﴾	أَعْتَصِمُ بِاللهِ.
﴿مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾	مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الْمَلْعُونِ الْمَذْمُومِ أَنْ يُضِلَّنِي.

ثَالِثًا: مَوَاضِعُ الِاسْتِعَاذَةِ:

[1] قَبْلَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ.

[2] عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ (الْحَمَامِ).

[3] إِذَا وَسْوَسَ لَهُ الشَّيْطَانُ.

[4] عِنْدَ ذِكْرِ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ.

[5] مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا.

[6] عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ الْحِمَارِ.

[7] إِذَا اشْتَكَى مَرَضًا وَأَحَسَّ أَلَمًا.

[8] إِذَا رَأَى حُلُمًا يُفْزِعُهُ.

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾﴾.

أَوَّلًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾	أَيْ أَبْدَأُ بِاسْمِ اللهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِي.
﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾	ذُو الرَّحْمَةِ الشَّامِلَةِ لِلْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ.
﴿ٱلرَّحِيمِ﴾	دَائِمُ الرَّحْمَةِ خَاصَّةً بِالْمُؤْمِنِ.
﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾	أَحْمَدُ اللهَ وَأَشْكُرُهُ.
﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾	رَبِّ الْكَوْنِ كُلِّهِ.
﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾	مَالِكِ يَوْمِ الْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ.
﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾	نَخُصُّكَ يَا اللهُ بِالْعِبَادَةِ وَلَا نَعْبُدُ غَيْرَكَ.
﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾	نَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ.
﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾	أَرْشِدْنَا وَثَبِّتْنَا عَلَى الْحَقِّ.
﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾	طَرِيقَ مَنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ.

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾	أَيْ لَا تَجْعَلْنَا يَا اللهُ مِنْ زُمْرَةِ عِبَادِكَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ.
﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾	أَيْ وَلَا تَجْعَلْنَا يَا اللهُ مِنْ زُمْرَةِ الَّذِينَ ضَلُّوا عَنْ شَرِيعَتِكَ.

ثَانِيًا: أسمَاء سُورَةُ الْفَاتِحَةِ:

[1] فَاتِحَةُ الْكِتَابِ.

[2] الْحَمْدُ.

[3] أُمُّ الْقُرْآنِ.

[4] أُمُّ الْكِتَابِ.

[5] السَّبْعُ الْمَثَانِي.

[6] الشِّفَاءُ وَالرُّقْيَةُ.

[7] الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ.

ثَالِثًا: فَضْلُ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ:

[1] هِيَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانَ الصَّلَاةِ، لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ إِلَّا بِهَا.

[2] هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

[3] «مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا».

[4] فَاتِحَةُ الْكِتَابِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ.

[5] فِي قَوْلِنَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» تَبَرُّكٌ بِذِكْرِ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى، وَطَرْدٌ لِلشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ يَهْرَبُ مِنْ ذِكْرِ اسْمِ اللَّهِ.

رابعًا: التَّمارين

(1) مَا مَعْنَى اَلْكَلِمَاتِ اَلتَّالِيَةِ؟

- (أَعُوذُ بِاللَّهِ).

- (مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)

- (الْحَمْدُ لِلَّهِ)

- (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ)

- (إِيَّاكَ نَعْبُدُ)

- (إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)

- (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ)

- (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ)

---

(2) مَا هِيَ مَوَاضِعُ الِاسْتِعَاذَةِ؟

---

(3) مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الرَّحْمَنِ وَالرَّحِيمِ؟

---

(4) مَنْ هُمُ الْمَغْضُوبُ عَلَيْهِمْ؟

---

(5) مَنْ هُمُ الضَّالُّونَ؟

---

(6) أَذْكُرُ خَمْسًا مِنْ فَوَائِدِ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ.

---[1]

---[2]

---[3]

---[4]

---[5]

(7) أَذْكُرُ أَسْمَاءَ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ.

---[1]

---[2]

---[3]

---[4]

---[5]

(8) لِمَاذَا سُمِّيَتِ الْفَاتِحَةُ بِالشَّافِيَةِ؟

الْأُسْبُوعُ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ

اَلْحَدِيثُ الشَّرِيفُ

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

أَوَّلًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(النِّيَّةُ)	الْقَصْدُ، وَمَحَلُّهَا الْقَلْبُ
(إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ)	يُجَازَى الْإِنْسَانُ عَلَى حَسَبِ نِيَّتِهِ
(وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى)	كُلُّ امْرِئٍ يَنَالُ جَزَاءَهُ حَسَبَ مَا نَوَى
(الْهِجْرَةُ)	هِيَ مُفَارَقَةُ مَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ إِلَى مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ
(فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ)	أَيْ أَنْ يَهْجُرَ الْإِنْسَانُ مَا نَهَاهُ اللَّهُ عَنْهُ
(فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ)	أَيْ فَقَدْ أَدْرَكَ مَا نَوَى
(فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ)	فَهِجْرَتُهُ عَلَى حَسَبِ نِيَّتِهِ

ثَانِيًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

[1] يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يُخْلِصَ النِّيَّةَ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ.

[2] أَنْ لَا يَنْوِي بِعِبَادَاتِهِ إِلَّا وَجْهَ اللهِ وَالدَّارَ الآخِرَةَ.

[3] يَجِبُ تَمْيِيزُ الْعِبَادَاتِ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ، وَالْعِبَادَاتِ عَنِ الْمُعَامَلَاتِ.

[4] يَجِبُ الْحَذَرُ مِنَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ، وَاجْتِنَابُ الْعَمَلِ لِأَجْلِ الدُّنْيَا فَقَطْ.

[5] إِنَّ جَمِيعَ الْأَعْمَالِ الشَرْعِيَّةِ لَا تُعْتَبَرُ إِلَّا بِالنِّيَّةِ.

[6] فَضْلُ الْهِجْرَةِ مِنْ بَلَدِ الشِّرْكِ إِلَى بَلَدِ الْإِسْلَامِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ.

[7] النِّيَّةُ هِيَ الْأَسَاسُ لِلْأَعْمَالِ وَالْأَقْوَالِ كُلِّهَا، فَإِذَا صَلَحَتِ النِّيَّةُ صَلَحَ الْعَمَلُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْعَمَلُ.

[8] مَنْ هَاجَرَ إِلَى دَارِ الْإِسْلَامِ حُبًّا لِلَّهِ تَعَالَى وَرَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ وَتَعَلُّمِ الدِّينِ وَالْعَمَلِ بِهِ حَصَلَ لَهُ جَزَاءَ مَا نَوَى، وَإِنْ كَانَ قَصْدُهُ الْأَوَّلُ وَهَدَفُهُ الْأَسَاسُ أُمُورًا دُنْيَوِيَّةً كَدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَجَزَاؤُهُ عَلَى حَسَبِ مَقَاصِدِهِ.

[9] اللَّهُ سُبْحَانَهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى، وَسَيُجَازِي كُلَّ عَامِلٍ بِعَمَلِهِ، إِنْ خَيْرًا فخيرًا، وإِنْ شَرًّا فَشرًّا.

ثَالِثًا: مِنْ ثَمَرَاتِ الْإِخْلَاصِ:

[1] الشُّعُورُ بِالِاطْمِئْنَانِ وَالسَّكِينَةِ مِمَا يَجْلِبُ لَهُ السَّعَادَةَ وَصَلَاحَ الْبَالِ.

[2] عُلُوُّ الْهِمَّةِ فِيمَا يُرِيدُ تَحْقِيقَهُ مِنْ أَعْمَالٍ.

[3] بِالإِخْلَاصِ يَنْزِلُ الْفَرَجُ وَتَحْصُلُ النَّجَاةُ مِنْ الْكَرْبِ وَالشِّدَّةِ.

[4] بِالْإِخْلَاصِ يَفْتَحُ اللَّهُ لَكَ أَبْوَابَ الْهِدَايَةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

[5] الْإِخْلَاصُ شَجَرَةٌ فِي الْقَلْبِ، ثَمَرُهَا طِيبُ الْحَيَاةِ فِي الدُّنْيَا وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ فِي الْآخِرَةِ.

[6] كُلَّمَا قَلَّ الْإِخْلَاصُ فِي الْقَلْبِ قَلَّتِ السَّكِينَةُ وَضَاعَتِ الطُّمَانِينَةُ.

[7] الرِّيَاءُ شَجَرَةٌ فِي الْقَلْبِ؛ ثَمَرُهَا فِي الدُّنْيَا الْخَوْفُ وَالْهَمُّ وَالْغَمُّ، وَفِي الْآخِرَةِ الْعَذَابُ الْمُقِيمُ.

رابعًا: التَّمارين

(1) أُحَدِّدُ مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ؟

- النِّيَّةُ؟

- (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ)؟

- (وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى)؟

- الْهِجْرَةُ فِي الْحَدِيث؟

- (فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ)؟

- (فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ)؟

- (فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ)؟

---

(2) أَيْنَ مَحَلُّ النِّيَّةِ؟

---

(3) أَذْكُرُ خَمْسًا مِنْ فَوَائِدِ الْحَدِيث.

---

(4) أَذْكُرُ خَمْسًا مِنْ ثَمَرَاتِ الْإِخْلَاصِ.

الْأُسْبُوعُ الثَّالِثُ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ
الْفِقْهُ (مِنْ مَتْنِ الْأَخْضَرِي)

«أَوَّلُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمُكَلَّفِ: تَصْحِيحُ إِيمَانِهِ ثُمَّ مَعْرِفَةُ مَا يُصْلِحُ بِهِ فَرْضَ عَيْنِهِ كَأَحْكَامِ الصَّلَاةِ وَالطَّهَارَةِ وَالصِّيَامِ».

أَوَّلًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(الْمُكَلَّفِ)	المكَلَّفُ شَرْعًا هُوَ البَالِغُ العَاقِلُ.
(أَوَّلُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمُكَلَّفِ)	أَوَّلُ مَا كُلِّف بِهِ شَرْعًا.
(تَصْحِيحُ إِيمَانِهِ)	التَّصْدِيقُ بِمَا جَاءَنَا بِهِ نَبِيُّنَا ﷺ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى.
(الإِيمَان)	- الاِعْتِقَادُ بِالْقَلْبِ وَالتَّصْدِيقُ بِاللِّسَانِ وَالْعَمَلُ بِالْجَوَارِحِ. - الْإِيمَانُ بِاللَّهِ تَعَالَى، أَيْ: اعْتِقَادٌ جَازِمٌ بِوُجُودِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ وَتَوْحِيدُ الْعِبَادَةِ لَهُ. - الْإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ، أَيْ اعْتِقَادٌ جَازِمٌ بِوُجُودِ الْمَلَائِكَةِ. - الْإِيمَانُ بِالْكُتُبِ، كَالْقُرْآنِ وَالتَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ. - الْإِيمَانُ بِالرُّسُلِ، بِجَمِيعِ الرُّسُلِ. - الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَهُوَ يَوْمُ الْجَزَاءِ.

- الْإِيمَانُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

(مَعْرِفَةُ مَا يُصْلِحُ) أَنْ يَعْرِفَ الْمُسْلِمُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ مَا يَجِبُ وَمَا يَجُوزُ وَمَا يَحْرُمُ.

(فَرْضَ عَيْنِه) كَأَحْكَامِ الطَّهَارَةِ وَالصَّلاَةِ وَالصِّيَامِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ.

ثَانِيًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنْ هَذِهِ الْفَقْرَةِ:

[1] عَلاَمَاتُ الْبُلُوغِ:

عَلاَمَاتُ الْبُلُوغِ عِنْدَ الْبَنَاتِ	عَلاَمَاتُ الْبُلُوغِ عِنْدَ الْأَوْلَادِ
(أ) نُزُولُ دَمِ الْحَيْضِ.	(أ) خُرُوجُ الْمَنِيِّ فِي يَقْظَةٍ أَوْ مَنَامٍ.
(ب) حُدُوثِ الْحَمْلِ.	(ب) الْإِنْبَاتُ؛ وَهُوَ ظُهُورُ شَعْرِ الْعَانَةِ.
(ج) الْإِنْبَاتُ؛ وَهُوَ ظُهُورُ شَعْرِ الْعَانَةِ.	(ج) بُلُوغُ سِنِّ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.
(د) بُلُوغُ سِنِّ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.	

[2] يَجِبُ عَلَى الْمُكَلَّفِ أَنْ يَعْرِفَ أَنَّهُ سَيُثَابُ عَلَى فِعْلِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ وَسَيُعَاقَبُ عَلَى تَرْكِ مَا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

[3] يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ انْ يُؤْمِنَ بِجَمِيعِ الرُّسُلِ.

[4] يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُؤْمِنَ بِالْمَلاَئِكَةِ وَالْكُتُبِ السَّابِقَةِ.

[5] يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ وَأَنَّهُ لاَ يَقَعُ شَيْءٌ عَلَى الْوُجُودِ إِلَّا بِعِلْمِ اللَّهِ وَتَقْدِيرِهِ لَهُ.

[6] يَجِبُ أَنْ يَتَيَقَّنَ الْمُسْلِمُ أَنَّ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ. قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر:49].

[7] يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَعْرِفَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَبِتَقْدِيرِ اللَّهِ.

[8] يَجِبُ عَلَى الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ أَنْ يُرَاقِبُوا أَوْلَادَهُمْ قُبَيْلَ الْبُلُوغِ.

[9] يَجِبُ عَلَى الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ أَنْ يُعَلِّمُوا أَوْلَادَهُمْ مَا لَهُمْ وَمَا عَلَيْهِمْ بَعْدَ الْبُلُوغِ.

[10] الْكُتُبُ الْمُنْزَلَةُ هِيَ:

(أ) الْقُرْآنُ: وَهُوَ الْمُنْزَلُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَهُوَ أَعْظَمُ الْكُتُبِ وَالنَّاسِخُ لِجَمِيعِ الْكُتُبِ السَّابِقَةِ.

(ب) الْإِنْجِيلُ: وَهُوَ الْمُنْزَلُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(ج) التَّوْرَاةُ: وَهِيَ الْمُنْزَلَةُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(د) الزَّبُورُ: وَهُوَ الْمُنْزَلُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثالِثًا: التَّمارِينُ

[1] مَنْ هُوَ الْمُكَلَّفُ؟

---

[2] مَاهِيَ عَلاَمَاتُ الْبُلُوغِ بِالنِّسْبَةِ لِلْبَنَاتِ؟

---

[3] مَاهِيَ عَلاَمَاتُ الْبُلُوغِ بِالنِّسْبَةِ لِلْأَوْلَادِ؟

---

[4] مَا أَوَّلُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمُكَلَّفِ؟

---

[5] مَا هُوَ الْوَاجِبُ عَلَى الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ نَحْوَ أَوْلَادِهِمْ قُبَيْلَ الْبُلُوغِ؟

---

[6] مَا هِيَ أَرْكَانَ الْإِيمَانِ؟

---

[7] مَا هُوَ الْوَاجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَعْرِفَهُ نَحْوَ إِيمَانِهِ؟

---

[8] مَا هِيَ فُرُوضُ الْعَيْنِ عَلَى الْمُسْلِمِ؟

---

[9] أَذْكُرُ أَسْمَاءَ الرُّسُلِ وَالْكُتُبِ الْمُنْزَلَةِ عَلَيْهِمْ؟

الْأُسْبُوعُ الرَّابِعُ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ
أَعْمَالُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ

أَذْكَارُ الاسْتِيْقاظِ مِنَ النَّوْمِ

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»، رَوَاهُ الْبُخَارِي.

أَوَّلًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(الْحَمْدُ لِلَّهِ)	الْحَمْدُ: هُوَ الثَّنَاءُ عَلَى قَصْدِ التَّعْظِيمِ مَعَ الْمَحَبَّةِ.
(أَحْيَانَا)	أوْجَدَنا مِنْ عَدَمٍ.
(بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا)	الْمُرَادُ بِالْإِمَاتَةِ: النَّوْمُ لِأَنَّ النَّوْمَ هُوَ الْمَوْتُ الصَّغِيرُ.
(وَإِلَيْهِ النُّشُورُ)	الْإِحْيَاءُ لِلْبَعْثِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ثَانِيًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الذِّكْرِ:

[1] الْمُسْلِمُ يَشْكُرُ اللَّهَ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ مِنْ قِيَامِهِ مِنَ النَّوْمِ صَبَاحًا إِلَى رُجُوعِهِ إِلَيْهِ لَيْلًا.

[2] يُسْتَحَبُّ لِلْمُسْلِمِ وَالْمُسْلِمَةِ الْمُحَافَظَةُ عَلَى أَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَالنَّوْمِ.

[3] أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَالنَّوْمِ تَحْمِينَا -بِإِذْنِ اللَّهِ- مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

[4] يَجِبُ أَنْ نُعَلِّمَ أَوْلَادَنَا هَذِهِ الْأَذْكَارَ.

ثالِثًا: التَّمارين

[1] مَا مَعْنَى (الْحَمْدُ لِلَّهِ)؟

---

[2] مَا مَعْنَى (أَحْيَانًا)؟

---

[3] مَا مَعْنَى (بَعْدَمَا أَمَاتَنَا)؟

---

[4] مَا مَعْنَى (وَإِلَيْهِ النُّشُورُ)؟

الْأُسْبُوعُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي
تَفْسِيرُ سُورَةِ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝١ مَلِكِ النَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ النَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝٤ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝٥ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾

أَوَّلًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ)	قُلْ: أَعُوذُ وَأَعْتَصِمُ بِرَبِّ النَّاسِ.
(مَلِكِ النَّاسِ)	مَلِكِ النَّاسِ الْمُتَصَرِّفِ فِي كُلِّ شُؤُونِهِمْ، الْغَنِيِّ عَنْهُمْ.
(إِلَهِ النَّاسِ)	إِلَهِ النَّاسِ الَّذِي لَا مَعْبُودَ بِحَقٍّ سِوَاهُ.
(مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ)	مِنْ أَذَى الشَّيْطَانِ الَّذِي يُوَسْوِسُ عِنْدَ الْغَفْلَةِ.
(الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ)	الَّذِي يَبُثُّ الشَّرَّ وَالشُّكُوكَ فِي صُدُورِ النَّاسِ.
(مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ)	مِنْ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.

ثَانِيًا: سَبَبُ نُزُولِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُحِرَ حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ، وَلَمْ يَفْعَلْهُ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِي وَمُسْلِمٌ، «فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى السورتين، فجعل كلّما قرأ آيةً انحلَّت عُقدَةٌ، ووجد رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خِفّةً حين انحلَّت العُقْدةُ الأخيرةُ، فقام كَأَنَمَا نَشَطَ من عِقَالَ، وجعل جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ يقول: باسم الله أرْقِيك، من كلِّ شيءٍ يؤذيكَ، مِن

حاسدٍ وعينٍ، اللّهُ يشفيك»، ذَكَرَهُ أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِي فِي تَفْسِيرِهِ.

ثَالِثًا: فَضْلُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ:

[1] عَنْ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ»، رَوَاهُ أَحْمَد وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ.

[2] عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَابِسٍ الْجُهَنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ عَابِسٍ، أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا يَتَعَوَّذُ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، هَاتَانِ السُّورَتَانِ»، رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

[3] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا وَقَرَأَ فِيهِمَا: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، ثم يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِه، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ ووَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِن جَسَدِه، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ»، رَوَاهُ الْبُخَارِي.

رَابِعًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْآيَاتِ:

[1] اللَّهُ وَحْدَهُ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى رَدِّ شَرِّ الْوَسْوَاسِ.

[2] الشَّيْطَانُ يَخْتَفِي عِنْدَ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى.

[3] الِاسْتِعَاذَةُ بِاللَّهِ تَعَالَى وَالِالْتِجَاءُ إِلَى رَبِّ النَّاسِ مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ.

[4] إِبْلِيسُ وَجُنُودُهُ هُمُ الَّذِينَ يُغْوُونَ النَّاسَ بِوَسْوَسَتِهِمْ.

[5] تَعَوَّذَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ سِحْرِ الْيَهُودِ.

[6] الْمُسْلِمُ يَتَعَوَّذُ مِنَ الشَّيْطَانِ الَّذِي يُلْقِي فِي النُّفُوسِ خَوَاطِرَ الشَّرِّ وَالسُّوءِ.

[7] الْمُلْكُ التَّامُّ وَالسُّلْطَانُ الْقَاهِرُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، فَجَمِيعُ الْأَشْيَاءِ مَخْلُوقَةٌ مَمْلُوكَةٌ لِلَّهِ.

[8] الْمُسْتَعِيذُ لَا يَجِدُ عَوْنًا لَهُ وَلَا غَوْثًا إِلَّا مَالِكَهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ»، قَالُوا: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ، فَأَسْلَمَ، فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ».

[9] الْقَلْبُ مَتَى ذَكَرَ اللَّهَ تَصَاغَرَ الشَّيْطَانُ وَغُلِبَ، وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَاظَمَ وَغَلَبَ.

[10] الْوَسْوَاسُ قَدْ يَكُونُ مِنَ الْجِنِّ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا﴾ [الأنعام:112].

[11] عَلَّمَنَا اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ السُّورَةِ رَحْمَةً بِنَا كَيْفِيَّةَ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَيَاطِينِ الإِنْسِ وَالْجِنِّ.

[12] إِنَّ شَيْطَانَ الْجِنِّ يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ، وَأَمَّا شَيْطَانُ الإِنْسِ فَيَأْتِي عَلاَنِيَةً، لِذَلِكَ نَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِ.

خَامِسًا: التَّمَارِين

[1] مَا مَعْنَى الْمُفْرَدَاتِ الآتِيَةِ؟

- (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ).

- (مَلِكِ النَّاسِ).

- (إِلَهِ النَّاسِ).

- (مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ).

- (الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ).

- (مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ).

---

[2] مَا سَبَبُ نُزُولِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ؟

---

[3] مَا فَضْلُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ؟

---

[4] أَذْكُرُ خَمْسًا مِمَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْمُعَوِّذَاتِ؟

اَلْأُسْبُوعُ الثَّانِي مِنَ اَلشَّهْرِ اَلثَّانِي
اَلْحَدِيثُ الشَّرِيفُ

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «الحَلاَلُ بَيِّنٌ، وَالحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لاَ يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى المُشَبَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ: كَرَاعٍ يَرْعَى حَوْلَ الحِمَى، يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ، أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلاَ إِنَّ حِمَى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ، أَلاَ وَإِنَّ فِي الجَسَدِ مُضْغَةً: إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ، أَلاَ وَهِيَ القَلْبُ»، أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ.

أَوَّلًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(الْحَلاَلُ بَيِّنٌ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ)	الْحَلاَلُ وَالْحَرَامُ وَاضِحَانِ.
(وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ)	مُخْتَلِطَاتٌ غَيْرُ وَاضِحٍ الْحُكْمُ فِيهَا.
(لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ)	لَا يَتَّضِحُ فِي ذِهْنِ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ.
(فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ)	فَمَنْ تَرَكَ الشُّبُهَاتِ.
(اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ)	حَصَلَتْ لَهُ الْبَرَاءَةُ لِدِينِهِ مِنَ الذَّمِّ الشَّرْعِي، وَصَانَ عِرْضَهُ عَنْ كَلاَمِ النَّاسِ فِيهِ.
(وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ)	دَخَلَ فِي الْمُخْتَلِطَاتِ.
(وَقَعَ فِي الْحَرَامِ)	أَوْشَكَ أَنْ يَدْخُلَ فِيمَا حَرَّمَهُ اللَّهُ.
(كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى)	كَصَاحِبِ الْغَنَمِ يَرْعَى غَنَمَهُ فِي حِمَى غَيْرِهِ.
(يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ)	يَكَادُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ.

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى)	لِكُلِّ مَلِكٍ شَيءٌ يَمْنَعُ النَّاسَ الِاقْتِرَابَ مِنْهُ.
(أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ)	أَيْ الْمَعَاصِي الَّتِي حَرَّمَهَا.
(أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً)	الْمُضْغَةُ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ.
(إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ)	إِنِ اسْتَقَامَ.
(وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ)	وَإِنْ لَمْ يَسْتَقِمِ الْقَلْبُ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ.
(أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ)	هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ فِي جَسَدِ كُلِّ إِنْسَانٍ.

ثَانِيًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

[1] هَذَا الْحَدِيث مِنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي عَلَيْهَا مَدَارُ الْإِسْلَامِ، قِيلَ هُوَ ثُلُثُ الْإِسْلَامِ.

[2] يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَسْعَى فِي صَلَاحِ قَلْبِهِ وَحِمَايَتِهِ مِنَ الْفَسَادِ.

[3] الْإِسْلَامُ يَدُورُ فِي ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ: الْحَلَالُ الْبَيِّنُ، وَالْحَرَامُ الْبَيِّنُ، وَالْمُشْتَبِهَاتُ وَهِيَ الَّتِي لَيْسَتْ بِوَاضِحَةِ الْحِلِّ وَلَا الْحُرْمَةِ.

[4] الْعُلَمَاءُ هُمُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ الْمُشْتَبِهَاتِ.

[5] يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِ الْعِلْمِ فِي أَمْرِ دِينِهِ.

[6] مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ الْقَتْلُ، وَالزِّنَا، وَالسَّرِقَةُ، وَالْقَذْفُ، وَالْخَمْرُ، وَالْكَذِبُ، وَالْغِيبَةُ، وَالنَّمِيمَةُ، وَأَكْلُ الْمَالِ بِالْبَاطِلِ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ، كُلُّ هَذَا حِمَى اللَّهِ، مَنْ دَخَلَهُ بِارْتِكَابِ شَيْءٍ مِنَ الْمَعَاصِي اسْتَحَقَّ الْعُقُوبَةَ.

[7] يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَبْتَعِد قَدْرَ إِمْكَانِهِ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ.

[8] مَنْ قَارَبَ الْحَرَامَ يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ.

[9] إِنَّ صَلَاحَ الْجَسَدِ وَفَسَادَهُ تَابِعَانِ لِلْقَلْبِ.

ثالِثًا: التَّمارين

[1] أَشْرَحُ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ الآتِيَةَ؟

- (الْحَلاَلُ بَيِّنٌ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ).

- (وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ).

- (لاَ يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ).

- (فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ).

- (اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ).

- (ومن وقع في الشبهات).

- (وَقَعَ فِي الْحَرَامِ).

- (كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى).

- (يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ).

- (أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ مَلَكٍ حِمًى).

- (أَلاَ وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ).

- (أَلاَ وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً).

- (إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ).

- (وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ).

- (الْقَلْبُ).

---

[2] أَذْكُرُ خَمْسًا مِمَا يُسْتَفَادُ مِنَ النَّصِّ.

---

[3] أَذْكُرُ أَهَمِّيَّةَ هَذَا الْحَدِيث وَمَا قَالَ عَنْهُ الْعُلَمَاءُ.

الْأُسْبُوعُ الثَالِثُ مِنَ الشَهرِ الثَّانِي

الفقه (من متن الأخضري)

«وَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُحَافِظَ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَيَقِفَ عِنْدَ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ وَيَتُوبَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْخَطَ عَلَيْهِ.

وَشُرُوطُ اَلتَّوْبَةِ: النَّدَمُ عَلَى مَا فَاتَ، وَالنِّيَّةُ أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى ذَنْبٍ فِيمَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ عُمُرِهِ، وَأَنْ يَتْرُكَ الْمَعْصِيَةَ فِي سَاعَتِهَا إِنْ كَانَ مُتَلَبِّسًا بِهَا».

أَوَّلًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(يُحَافِظَ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ)	أَنْ يَقِفَ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ.
(وَيَقِفَ عِنْدَ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ)	فِيمَا أَمَرَنَا اللَّهُ به وَمَا نَهَانَا عنه.
(وَيَتُوبَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ)	الرُّجُوعُ إِلَى اللَّهِ بِالتَّوْبَةِ عِنْدَ الْمَعْصِيَةِ.
(قَبْلَ أَنْ يَسْخَطَ عَلَيْهِ)	قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيهِ غَضَبُ اللَّهِ.

شُرُوطُ اَلتَّوْبَةِ:

(أ) (النَّدَمُ عَلَى مَا فَاتَ) عَلَى مَا مَضَى مِنَ الْمَعْصِيَةِ.

(ب) (النِّيَّةُ أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى ذَنْبٍ) أَلَّا يَرْجِعَ إِلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ فِيمَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ عُمُرِهِ) بَقِيَّةَ حَيَاتِهِ.

(ج) (وَأَنْ يَتْرُكَ الْمَعْصِيَةَ) أَنْ يَتَخَلَّصَ وَيَنْخَلِعَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ.

(د) وَأَنْ يَسْتَغْفِرَ اللَّهَ.

(هـ) (فِي سَاعَتِهَا) فِي الْحَالِ وَلاَ يُؤَخِّرَ التَّوْبَةَ.

(و) (إِنْ كَانَ مُتَلَبِّسًا بِهَا) إِنْ كَانَ فِيمَا لاَ يُرْضِي اللَّهَ.

ثَانِيًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ النَّصِّ:

[1] يَجِبُ عَلَى الْمُذْنِبِ أَلَّا يَتَأَخَّرَ عَنِ التَّوْبَةِ.

[2] تَأْخِيرُ التَّوْبَةِ مِنْ عَلاَمَاتِ الشَّقَاءِ.

[3] مِنْ شُرُوطِ التَّوْبَةِ رَدُّ الْمَظَالِمِ.

[4] مِنْ شُرُوطِ التَّوْبَةِ أَيْضًا رَدُّ حُقُوقِ النَّاسِ إِنْ كَانَ فِي حَوْزَتِهِ أَوْ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَتَحَلَّلَ مِنْ حُقُوقِ النَّاسِ مِنْ أَصْحَابِ الْحَقِّ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْحَقُّ فِي حَوْزَتِهِ.

[5] يَجِبُ الرُّجُوعُ إِلَى اللَّهِ بِالتَّوْبَةِ قَبْلَ أَنْ يَفُوتَ أَوَانُهَا.

[6] التَّوْبَةُ تُقْبَلُ عِنْدَ اللَّهِ مَا لَمْ يُغَرْغِرِ الْإِنْسَانُ (طُلُوعُ الرُّوحِ).

[7] يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَفْعَلَ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ وَأَنْ يَتْرُكَ مَا نَهَاهُ.

[8] يَغْفِرُ اللَّهُ جَمِيعَ الذُّنُوبِ مَاعَدَا الشِّرْكِ.

ثالِثًا: التَّمارين

[1] أَشْرَحُ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ الآتِيَةَ:

- (يُحَافِظَ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ).

- (وَيَقِفَ عِنْدَ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ).

- (وَيَتُوبَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ).

- (قَبْلَ أَنْ يَسْخَطَ عَلَيْهِ).

- (شُرُوطُ اَلتَّوْبَةِ):

(أ) (النَّدَمُ عَلَى مَا فَاتَ).

(ب) (النِّيَّةُ أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى ذَنْبٍ).

(ج) (وَأَنْ يَتْرُكَ الْمَعْصِيَةَ).

(د) (فِي سَاعَتِهَا).

(هـ) (إِنْ كَانَ مُتَلَبِّسًا بِهَا).

---

[2] أَذْكُرُ ثَلَاثًا مِمَا يُسْتَفَادُ مِنَ النَّصِّ.

الْأُسْبُوعُ الرَّابِعُ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي
الْآدَابُ وَالْأَخْلَاقُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ» قِيلَ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَسَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ»، رواه مسلم.

أَوَّلًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(حَقُّ الْمُسْلِمِ)	الْحَقُّ: مَا لاَ يَنْبَغِي تَرْكُهُ.
(إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ)	إِذَا مَرَرْتَ عَلَى مُسْلِمٍ فَأَلْقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، تقول: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. والسَّلامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ. ومعنى إِلْقَاءُ السَّلامِ: أَنْتَ فِي حِفْظِ اللَّهِ، وَالسَّلَامَةِ مُلاَزِمَةً لَكَ.
(وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ)	إِجَابَةُ دَعْوَةِ الْوَلِيمَةِ وَنَحْوِهَا مِنَ الطَّعَامِ.
(وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ)	إِذَا طَلَبَ مِنْكَ النَّصِيحَةَ أَنْ تَنْصَحَهُ.
(وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَسَمِّتْهُ)	وَيَصِحُّ فَشَمِّتْهُ، يَعْنِي إِذَا قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَقُلْ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ.
(وَإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ)	إِذَا مَرِضَ أَخُوكَ الْمُسْلِمُ فَزُرْهُ.
(وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ)	إِذَا مَاتَ أَخُوكَ الْمُسْلِمُ فَاتَّبِعْ جَنَازَتَهُ.

ثَانِيًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيث:

[1] فِي الْحَدِيثِ دَلَالَةٌ عَلَى شَرْعِيَّةِ الِابْتِدَاءِ بِالسَّلَامِ.

[2] الِابْتِدَاءُ بِالسَّلَامِ سُنَّةٌ وَرَدُّهُ فَرْضٌ.

[3] يُسْتَحَبُّ السَّلَامُ مِنَ الصَّغِيرِ عَلَى الْكَبِيرِ، وَمِنَ الرَّاكِبِ عَلَى الْمَاشِي، وَمِنَ الْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَمِنَ الْقَلِيلِ عَلَى الْكَثِيرِ.

[4] أَقَلُّ صِيغَةِ السَّلَامِ «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ».

[5] يُسْتَحَبُّ الرَّدُّ بِصِيغَةِ «وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ».

[6] فِي الْحَدِيثِ دَلَالَةٌ عَلَى وُجُوبِ بَذْلِ النَّصِيحَةِ.

[7] فِي الْحَدِيثِ دَلَالَةٌ عَلَى شَرْعِيَّةِ الْحَمْدُ لِلْعَاطِسِ.

[8] فِي الْحَدِيثِ دَلَالَةٌ عَلَى شَرْعِيَّةِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ.

[9] يُسْتَحَبُّ أَنْ تَدْعُوَ لِلْمَرِيضِ بِالشِّفَاءِ.

[10] فِي الْحَدِيثِ دَلَالَةٌ عَلَى شَرْعِيَّةِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ.

ثالِثًا: التَّمارِينُ

[1] مَا حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ؟

---

[2] هَلْ إِلْقَاءُ السَّلاَمِ عَلَى مُسْلِمٍ فَرْضٌ أَمْ سُنَّةٌ؟

---

[3] هَلْ رَدُّ السَّلاَمِ فَرْضٌ أَمْ سُنَّةٌ؟

---

[4] إِذَا عَطَسَ الْمُسْلِمُ مَاذَا تَقُولُ لَهُ؟

---

[5] هَلْ تُشَمِّتْهُ إِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ؟

---

[6] مَا حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَيْكَ إِذَا مَرِضَ؟

---

[7] مَا حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَيْكَ إِذَا مَاتَ؟

---

[8] مَاذَا تَدْعُو لِلْمَرِيضِ إِذَا زُرْتَهُ؟

الْأُسْبُوعُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ الثَّالِثِ

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْفَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾.

أَوَّلًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ)	قُلْ -أَيُّهَا الرَّسُولُ- أَلْجَأُ وَأَعْتَصِمُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَهُوَ الصُّبْحُ.
(ومِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ)	مِنْ شَرِّ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ وَأَذَاهَا.
(ومِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ)	وَمِنْ شَرِّ لَيْلٍ شَدِيدِ الظُّلْمَةِ إِذَا دَخَلَ وَمَا فِيهِ مِنَ الشُّرُورِ وَالْمُؤْذِيَاتِ.
(وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ)	وَمِنْ شَرِّ السَّاحِرَاتِ اللَّاتِي يَنْفُخْنَ فِيمَا يَعْقِدْنَ مِنْ عُقَدٍ بِقَصْدِ السِّحْرِ.
(وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ)	وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ مُبْغِضٍ لِلنَّاسِ إِذَا حَسَدَهُمْ عَلَى مَا وَهَبَهُمُ اللَّهُ مِنْ نِعَمٍ، وَأَرَادَ زَوَالَهَا عَنْهُمْ، وَإِيقَاعَ الْأَذَى بِهِمْ.

ثَانِيًا: سَبَبُ نُزُولِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُحِرَ حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ، وَلَمْ يَفْعَلْهُ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِي وَمُسْلِمٌ، «فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى السُّورَتَيْنِ، فَجَعَلَ كُلَّمَا قَرَأَ آيَةً انْحَلَّتْ عُقدَةٌ، وَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خِفَّةً حِينَ انْحَلَّتِ الْعُقْدَةُ الْأَخِيرَةُ، فَقَامَ كَأَنَمَا

نَشِطَ مِنْ عِقَالَ، وَجَعَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ حَاسِدٍ وَعَيْنٍ، اللَّهُ يَشْفِيكَ»، ذَكَرَهُ أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِي فِي تَفْسِيرِهِ.

ثَالِثًا: فَضْلُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ:

[1] عَنْ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ»، رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ.

[2] عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَابِسٍ الْجُهَنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ عَابِسٍ، أَلَا أَدُلُّكَ بِأَفْضَلَ مَا يَتَعَوَّذُ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، هَاتَانِ السُّورَتَانِ»، رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

[3] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا وَقَرَأَ فِيهِمَا: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، ثم يَمْسَح بهمَا مَا استطاعَ مِنْ جَسَدِه، يَبدأ بِهِمَا على رأسِهِ ووَجْهِهِ ومَا أقبلَ مِن جَسَدِه، يَفعلُ ذلك ثلاثَ مرّاتٍ»، رواه البخاري.

رابعًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْآيَاتِ:

[1] دَلَّتِ السُّورَةُ عَلَى تَعْلِيمِ النَّاسِ كَيْفِيَّةَ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ كُلِّ شَرٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، مِنْ شَرِّ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ وَمِنْ سَائِرِ الْمَخْلُوقَاتِ.

[2] جَوَازُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ السَّحَرَةِ وَالنَّمَّامِينَ وَالْحَسَدَةِ.

[3] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى، يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ وَيَنْفُثُ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ، كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ بِيَدِهِ عَلَيْهِ، رَجَاءَ بَرَكَتِهَا».

[4] جَوَازُ الِاسْتِعَانَةِ بِالرُّقَى (الرُّقْيَةُ)، والنَّهْيُ عَنِ الرُّقَى وَارِدٌ عَلَى الرُّقَى الْمَجْهُولَةِ الَّتِي لَا يُفْهَمُ مَعْنَاهَا.

[5] رَقَى جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّبِيَّ ﷺ وَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، اللَّهُ يَشْفِيكَ».

[6] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، يَقُولُ: أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ».

[7] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَيْنِ الْجَانِّ وَمِنْ عَيْنِ الْإِنْسِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ سُورَتَا الْمُعَوِّذَتَيْنِ أَخَذَ بِهِمَا، وَتَرَكَ مَا سِوَى ذَلِكَ»، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ.

[8] بَنَاتُ لَبِيدِ بْنِ الْأَعْصَمِ الْيَهُودِي هُنَّ اللَّاتِي سَحَرْنَ النَّبِيَّ ﷺ. لِأَنَّهُنَّ كُنَّ يَنْفُثْنَ (أَيْ: يَنْفُخْنَ مَعَ رِيقِ الْفَمِ) فِي عَقْدِ الْخُيُوطِ، حِينَ يَسْحَرْنَ بِهَا.

[9] لَمْ يُؤَثِّرِ السِّحْرُ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْوَحْيِ وَالرِّسَالَةِ لِأَنَّ اللَّهَ عَصَمَهُ مِنْ أَيِّ سُوءٍ أَوْ اخْتِلَاطٍ فِكْرِيٍّ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ [المَائدة:67].

[10] الْحَسَدُ: هُوَ تَمَنِّي زَوَالَ نِعْمَةِ الْمَحْسُودِ، وَهَذَا مَذْمُومٌ، أَمَّا الْغِبْطَةُ: فَهِيَ مُبَاحَةٌ لِأَنَّهَا تَمَنِّي مِثْلَ النِّعْمَةِ مِنْ غَيْرِ زَوَالِهَا عَنْ صَاحِبِهَا. رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ يَغْبِطُ، وَالْمُنَافِقُ يَحْسُدُ».

خَامِسًا: اسْتِحْبَابُ قِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَاتِ، سُورَةُ الْإِخْلَاصِ وَالْفَلَقِ وَالنَّاسِ:

[1] يُسْتَحَبُّ قِرَاءَةُ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَعَقِبَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَالْمَغْرِبِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

[2] كَانَ الرَّسُولُ ﷺ يَقْرَأُ الْإِخْلَاصَ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ قَبْلَ النَّوْمِ.

سَادِسًا: التَّمَارِينُ

[1] مَا مَعْنَى الآتِي:

- (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ)؟

- (منْ شَرِّ مَا خَلَقَ)؟

- (ومِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ)؟

- (وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ)؟

- (وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ)؟

---

[2] أَذْكُرُ ثَلَاثَةً مِنْ فَضْلِ السُّورَةِ؟

---

[3] أَذْكُرُ سَبَبُ نُزُولِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ؟

---

[4] مَتَى تُسْتَحَبُّ قِرَاءَةُ الْمُعَوِّذَاتِ؟

الْأُسْبُوعُ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ الثَّالِثِ

الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ يومًا فَقَالَ: «يَا غُلَامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ»، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

أَوَّلًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(يَا غُلَامُ)	يَا وَلَدُ، نِدَاءُ تَلَطُّفٍ وَتَوَدُّدٍ.
(احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ)	احْفَظْ حُدُودَ اللَّهِ وَوَاجِبَاتِهِ؛ بِأَنْ تَمْتَثِلَ لِأَوَامِرِهِ وَتَجْتَنِبَ نَوَاهِيَهُ.
(تَجِدْهُ تُجَاهَكَ)	تَجِدِ اللَّهَ أَمَامَكَ يَدُلُّكَ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ وَيُبْعِدُ عَنْكَ كُلَّ شَرٍّ.
(إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ)	إِذَا طَلَبْتَ فَاطْلُبْ مِنَ اللَّهِ.
(وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ)	اعْتَمِدْ عَلَى اللَّهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ.
(الأُمَّةَ)	الْعَالَمُ كُلُّهُ.
(لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ)	لَوْ أَرَادَ النَّاسُ أَنْ يَنْفَعُوكَ.
(لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ)	لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ.

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ)	إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ قَدَّرَهُ اللَّهُ لَكَ.
(لَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ)	لَوْ أَرَادَ النَّاسُ أَنْ يُؤْذُوكَ.
(لَمْ يَضُرُّوكَ)	لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُؤْذُوكَ.
(إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ)	إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ قَدَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ.
(رُفِعَتِ الأَقْلاَمُ)	مَا كَتَبَهُ اللَّهُ قُضِيَ أَمْرُهُ.
(جَفَّتِ الصُّحُفُ)	جَفَّتِ الصُّحُفُ مِنَ الْمِدَادِ -أَيْ: الْحِبْرِ-.

ثَانِيًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

[1] يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَيَعْتَمِدَ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ.

[2] يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ لَا يَسْأَلَ إِلَّا اللَّهَ.

[3] وَيَنْبَغِي أَنْ لَا يَلْتَجِئَ إِلَّا إِلَى اللَّهِ فِي دَفْعِ مَكْرُوهِهِ.

[4] التَّوَكُّلُ هُوَ إِسْنَادُ الْأَمْرِ إِلَى اللَّهِ مَعَ الْأَخْذِ بِالْأَسْبَابِ.

[5] طَلَبُ الرِّزْقِ لَا يُنَافِي التَّوَكُّلَ عَلَى اللَّهِ.

[6] الْمُسْلِمُ كُلَّمَا حَفِظَ دِينَ اللَّهِ حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي بَدَنِهِ وَفِي مَالِهِ وَأَهْلِهِ.

[7] الْمُسْلِمُ كُلَّمَا اهْتَدَى زَادَهُ اللَّهُ هُدًى، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ زَادَهُمۡ هُدٗى وَءَاتَىٰهُمۡ تَقۡوَىٰهُمۡ﴾ [محمد:1].

[8] اجْعَلْ طَلَبَكَ مِنَ النَّاسِ وَسِيلَةً لَا رُكْنًا، اجْعَلِ الرُّكْنَ الْأَصِيلَ هُوَ اللَّهُ.

[9] مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، قَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ﴾ [التغابن:11].

ثالِثًا: التَّمَارِينُ

أَشْرَحُ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ الآتية؟

- (يَا غُلَامُ).

- (احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ).

- (تَجِدْهُ تُجَاهَكَ).

- (وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ).

- (وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ).

- (الْأُمَّةُ).

- (لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ).

- (لَمْ يَنْفَعُوكَ).

- (إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ).

- (وَإِنِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ).

- (لَمْ يَضُرُّوكَ).

- (إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ).

- (رُفِعَتِ الْأَقْلاَمُ).

- (جَفَّتِ الصُّحُفُ).

الْأُسْبُوعُ الثَّالِثُ مِنَ الشَّهْرِ الثَّالِثِ

الْفِقْهُ (مِنْ مَتْنِ الْأَخْضَرِي)

أَوَّلًا: النَّصُّ:

«وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُؤَخِّرَ التَّوْبَةَ، وَلَا يَقُولُ: حَتَّى يَهْدِيَنِي اللَّهُ، فَإِنَّهُ مِنْ عَلَامَاتِ الشَّقَاءِ وَالْخِذْلَانِ وَطَمْسِ الْبَصِيرَةِ، وَيَجِبُ عَلَيْهِ حِفْظُ لِسَانِهِ مِنَ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْكَلَامِ الْقَبِيحِ وَأَيْمَانِ الطَّلَاقِ وَانْتِهَارِ الْمُسْلِمِ وَإِهَانَتِهِ وَسَبِّهِ وَتَخْوِيفِهِ فِي غَيْرِ حَقٍّ شَرْعِيٍّ، وَيَجِبُ عَلَيْهِ حِفْظُ بَصَرِهِ عَنِ النَّظَرِ إِلَى الْحَرَامِ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مُسْلِمٍ بِنَظْرَةٍ تُؤْذِيهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فَاسِقًا فَيَجِبُ هِجْرَانُهُ».

ثَانِيًا: مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُؤَخِّرَ التَّوْبَةَ)	وَلاَ يَجُوزُ أَنْ يَتَأَخَّرَ فِي التَّوْبَةِ.
(وَلَا يَقُولُ: حَتَّى يَهْدِيَنِي اللَّهُ)	وَلاَ يَعْتَمِدُ عَلَى هِدَايَةِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ أَخْذِ الْأَسْبَابِ.
(عَلَامَاتِ الشَّقَاءِ)	مِنْ عَلاَمَاتِ غَضَبِ اللَّهِ.
(وَالْخِذْلَانِ)	مَقْتِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَغَضَبِهِ.
(وَطَمْسِ الْبَصِيرَةِ)	عَمَى الْقَلْبِ.
(وَيَجِبُ عَلَيْهِ حِفْظُ لِسَانِهِ)	يَجِبُ أَنْ يَصُونَ لِسَانَهُ مِنْ قَوْلِ مَا حَرَّمَهُ اللَّهُ.
(مِنَ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ)	مِنْ سُوءِ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ.
(وَالْكَلَامِ الْقَبِيحِ)	الْقَوْلِ الْبَاطِلِ السَّيِّئِ.
(وَأَيْمَانِ الطَّلَاقِ)	أَنْ لَا يَحْلِفَ بِطَلَاقٍ أَوْ بِغَيْرِ اللَّهِ.
(وَانْتِهَارِ الْمُسْلِمِ)	أَنْ يُغْلِظَ عَلَيْهِ فِي الْقَوْلِ بِغَيْرِ حَقٍّ.
(وَإِهَانَتِهِ)	بِأَنْ يُقَلِّلَ مِنْ شَأْنِهِ وَنَحْوِهِ بِالْقَوْلِ أَوْ بِالْفِعْلِ.
(وَسَبِّهِ)	شَتْمِهِ.

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(وَتَخْوِيفِهِ فِي غَيْرِ حَقٍّ شَرْعِيٍّ)	أَيْ يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ صَوْنُ لِسَانِهِ عَنِ النُّطْقِ بِمَا لَا يَحِلُّ لَهُ النُّطْقُ بِهِ.
(وَيَجِبُ عَلَيْهِ حِفْظُ بَصَرِهِ)	غَضُّ بَصَرِهِ.
(عَنِ النَّظَرِ إِلَى الْحَرَامِ)	غَضُّ الْبَصَرِ عَنْ كُلِّ مَا حَرَّمَهُ اللَّهُ.
(وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مُسْلِمٍ)	لَا يَجُوزُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُلْقِي نَظْرَةَ السُّوءِ عَلَى مُسْلِمٍ.
(بِنَظْرَةٍ تُؤْذِيهِ)	كَالْحَسَدِ وَالْحِقْدِ.
(إِلَّا أَنْ يَكُونَ فَاسِقًا)	مُجْرِمًا خَارِجًا عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ.
(فَيَجِبُ هِجْرَانُهُ)	فَيَجِبُ تَرْكُهُ إِنْ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُغَيِّرَهُ.

ثَالِثًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ النَّصِّ

[1] يَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ يُبَادِرَ بِالتَّوْبَةِ قَبْلَ فَوَاتِ الْأَوَانِ.

[2] يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَخْلَعَ ثَوْبَ الْمَعْصِيَةِ، وَيَمْتَثِلَ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِ.

[3] عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَحْفَظَ لِسَانَهُ لِأَنَّ اللِّسَانَ مَصْدَرُ السُّوءِ.

[4] يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَصُونَ لِسَانَهُ عَنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ.

[5] لَا يَجُوزُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَسُبَّ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ أَوْ يَقْذِفُهُ فِي عِرْضِهِ، يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سِبَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ».

[6] لَا يَجُوزُ الْحَلِفُ بِالطَّلَاقِ أَوْ بِغَيْرِ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتْ».

[7] يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَهْجُرَ الفَاسِقَ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ تَغْيِيرَهُ.

رَابِعًا: التَّمَارِينُ

[أ] أَشْرَحُ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةَ؟

- (وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُؤَخِّرَ التَّوْبَةَ)

- (وَلَا يَقُولُ: حَتَّى يَهْدِيَنِي اللَّهُ)

- (عَلَامَاتِ الشَّقَاءِ)

- (وَالْخِذْلَانِ)

- (وَطَمْسِ الْبَصِيرَةِ)

- (وَيَجِبُ عَلَيْهِ حِفْظُ لِسَانِهِ)

- (مِنَ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ)

- (وَالْكَلَامِ الْقَبِيحِ)

- (وَأَيْمَانِ الطَّلَاقِ)

- (وَانْتِهَارِ الْمُسْلِمِ)

- (وَإِهَانَتِهِ وَسَبِّهِ)

- (وَتَخْوِيفِهِ فِي غَيْرِ حَقٍّ شَرْعِيٍّ)

- (وَيَجِبُ عَلَيْهِ حِفْظُ بَصَرِهِ)

- (عَنِ النَّظَرِ إِلَى الْحَرَامِ)

- (وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مُسْلِمٍ)

- (بِنَظْرَةٍ تُؤْذِيهِ)

- (إِلَّا أَنْ يَكُونَ فَاسِقًا)

- (فَيَجِبُ هِجْرَانُهُ)

[ب] أَذْكُرُ شُرُوطَ التَّوْبَةِ؟

[1]---

[2]---

[3]---

[4]---

[ج] مَتَى يَجُوزُ هِجْرَانُ الْمُسْلِمِ؟

[1]---

[2]---

[3]---

[4]---

الْأُسْبُوعُ الرَّابِعُ مِنَ الشَّهْرِ الثَّالِثِ
أَعْمَالُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (دُعَاءُ دُخُولِ الْخَلَاءِ)

«(بِسْمِ اللهِ) اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ والخَبَائِثِ».

أَوَّلًا: مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(بِسْمِ اللهِ)	أَبْدَأُ فِعْلِي هَذَا بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّي.
(الْخَلَاءِ)	مَوْضِع قَضَاءِ الْحَاجَةِ.
(اللَّهُمَّ)	يَا اللَّهُ.
(إِنِّي أَعُوذُ بِكَ)	أَلُوذُ وَأَلْتَجِئُ.
(مِنَ الْخُبْثِ)	ذُكُورِ الشَّيَاطِينِ.
(وَالْخَبَائِثِ)	إِنَاثِ الشَّيَاطِينِ.

ثَانِيًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

[1] فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَدَبٌ نَبَوِيٌّ حِينَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ.

[2] كَانَ اَلنَّبِيَّ ﷺ لَا يَدَعُ ذِكْرَ اللهِ وَالِاسْتِعَانَةِ بِهِ فِي أَيِّ حَالٍ.

[3] الشَّيَاطِينُ يُحَاوِلُونَ فِي كُلِّ حَالٍ أَنْ يُفْسِدُوا عَلَى الْمُسْلِمِ أَمْرَ دِينِهِ وَعِبَادَتِهِ.

[4] اسْتِيعَابَ هَذِهِ اَلشَّرِيعَةِ اَلْغَرَاءِ لِجَمِيعِ الْآدَابِ اَلنَّافِعَةِ.

[5] وُجُوبُ اجْتِنَابِ النَّجَاسَاتِ، وَعَمَلَ الْأَسْبَابِ الْمُنْجِيَةِ مِنْهَا كَالْأَذْكَارِ.

ثالِثًا: التَّمارِينُ

[أ] أَشْرَحُ مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةَ:

[1] (بِسْمِ اللهِ).

---

[2] (الْخَلاَءِ).

---

[3] (اللَّهُمَّ).

---

[4] (إِنِّي أَعُوذُ بِكَ).

---

[5] (مِنَ الْخُبْثِ).

---

[6] (وَالْخَبَائِثِ).

[ب] مَا فَائِدَةُ ذِكْرِ اللَّهِ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ؟

[ج] مَا هُوَ سِتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ؟

الْأُسْبُوعُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ
تَفْسِيرُ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤﴾

أَوَّلًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)	قُلْ -أَيُّهَا الرَّسُولُ- هُوَ اللَّهُ الْمُتَفَرِّدُ بِالْعِبَادِ، لَا يُشَارِكُهُ أَحَدٌ فِيهَا.
(اللَّهُ الصَّمَدُ)	هُوَ الْمَقْصُودُ فِي جَمِيعِ الْحَوَائِجِ عَلَى الدَّوَامِ.
(لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ)	لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلاَ وَالِدٌ وَلاَ صَاحِبَةٌ.
(وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)	وَلَمْ يَكُنْ أحدٌ مِنْ خَلْقِهِ مُمَاثِلًا وَلاَ مُشَابِهًا لَهُ.

ثَانِيًا: سَبَبُ نُزُولِ السُّورَةِ:

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا مُحَمَّدُ، انْسِبْ لَنَا رَبَّكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ.

ثَالِثًا: أسمَاء سورة الإخلاص

[أ] سُورَةُ الْإِخْلَاصِ، لِأَنَّهَا تَتَحَدَّثُ عَنِ التَّوْحِيدِ الْخَالِصِ لِلَّهِ.

[ب] سُورَةُ التَّفْرِيدِ أَوِ التَّجْرِيدِ أَوِ التَّوْحِيدِ أَوِ النَّجَاةِ.

[ج] سُورَةُ الْأَسَاسِ، لِاشْتِمَالِهَا عَلَى أُصُولِ الدِّينِ.

رابعًا: فَضْلُ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ

[1] سُورَةُ الْإِخْلَاصِ «تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِي.

[2] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ القُرْآنِ؟ مَنْ قَرَأَ: اللَّهُ الوَاحِدُ الصَّمَدُ فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَ القُرْآنِ»، رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

خَامِسًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الدَّرْسِ.

[1] فِي السُّورَةِ دَلَالَةٌ عَلَى إِثْبَاتِ التَّوْحِيدِ لِلَّهِ وَنَفْيِ الشُّرَكَاءِ.

[2] فِيهَا الرَّدُّ عَلَى النَّصَارَى الْقَائِلِينَ بِالتَّثْلِيثِ.

[3] فِيهَا الرَّدُّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ عَبَدُوا مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى.

[4] اللَّهُ وَحْدَهُ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى تَحْقِيقِ الْحَوَائِجِ وَالرَّغَائِبِ.

[5] اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَصْمُدُ إِلَيْهِ الْخَلَائِقُ فِي حَوَائِجِهِمْ وَمَسَائِلِهِمْ.

سَادِسًا: التَّمَارِين

[1] مَا مَعْنَى الْآتِي؟

- (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ).

- (اللَّهُ الصَّمَدُ).

- (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ).

- (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ).

---

[2] أَذْكُرُ ثَلَاثًا مِمّا يُسْتَفَادُ مِنْ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ.

---

[3] أَذْكُرُ اسْمَيْنِ مِنْ أَسْمَاءِ السُّورَةِ.

---

[4] أَذْكُرُ ثَلَاثًا مِنْ فَضَائِلِ السُّورَةِ.

الْأُسْبُوعُ الثَانِي مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ
اَلْحَدِيثُ الشَّرِيفُ

عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، قَالَ: «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ»، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

أَوَّلًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(البِرُّ)	الْخَيْرُ.
(حُسْنُ الْخُلُقِ)	اللُّطْفُ، وَحُسْنُ الصُّحْبَةِ وَالْعِشْرَةِ.
(الْإِثْمُ)	الذَّنْبُ.
(مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ)	مَا تَحَرَّكَ فِي خَاطِرِكَ وَتَرَدَّدَتَّ فِيهِ.
(وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ)	وَخَشِيتَ أَنْ يَعْرِفَهُ النَّاسُ.

ثَانِيًا: أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِي مَعْنَى الْبِرِّ وَحُسْنِ الْخُلُقِ:

قَالَ الْعُلَمَاءُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الْبِرَّ يَكُونُ بِمَعْنَى:

- الصِّدْقُ وَالْأَمَانَةُ.
- مُخَالَقَةُ النَّاسِ بِالْجَمِيلِ.
- الْإِشْفَاقُ عَلَى النَّاسِ.
- الْحِلْمُ وَالصَّبْرُ عَلَى النَّاسِ.
- تَجَنُّبُ الْغَضَبِ وَالْمُؤَاخَذَةِ.
- صِلَةُ الرَّحِمِ.

ثَالِثًا: مِمَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

[1] يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَتَخَلَّقَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ.

[2] مِنْ عَلاَمَاتِ حَسَنِ الْخُلُقِ أَنَّهُ كَثِيرُ الْحَيَاءِ، قَلِيلُ الْأَذَى.

[3] مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ السَّعْيُ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِ ذَوِي الْحَاجَاتِ.

[4] مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ طَلاَقَةُ الْوَجْهِ وَإِفْشَاءُ السَّلاَمِ.

[5] مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ التَّحَبُّبُ إِلَى الْجِيرَانِ وَالْأَقَارِبِ.

[6] مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ أَنْ لاَ يَكُونَ لَعَّانًا وَلاَ سَبَّابًا وَلَا نَمَّامًا.

[7] الْمُسْلِمُ لاَ يَكُونُ مُغْتَابًا وَلاَ حَقُودًا وَلاَ بَخِيلًا وَلاَ حَسُودًا.

[8] يُحِبُّ الْمُسْلِمُ فِي اللَّهِ وَيَرْضَى فِي اللَّهِ.

[9] يَنْبَغِي أَنْ لاَ يَتَدَخَّلَ الْمُسْلِمُ فِيمَا لاَ يَعْنِيهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ».

[10] يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَتْرُكَ الْمُشْتَبِهَاتِ مِنَ الْأُمُورِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دعْ مَا يَرِيبُك إلى مَا لا يَرِيبُك».

رابعا: التَّمَارِين

[1] أَشْرَحُ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

- (الْبِرُّ).

- (حُسْنُ الْخُلُقِ).

- (الْإِثْمُ).

- (مَا حاكَ فِي صَدْرِكَ).

- (وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ).

---

[2] أَذْكُرُ خَمْسًا مِنْ مَعَانِي الْبِرِّ.

---

[3] أَذْكُرُ خَمْسًا مِمَّا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ.

الْأُسْبُوعُ الثَّالِثُ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ
الْفِقْهُ (مِنْ مَتْنِ الْأَخْضَرِي)

«وَيَجِبُ عَلَيْهِ حِفْظُ جَمِيعِ جَوَارِحِهِ مَا اسْتَطَاعَ، وَأَنْ يُحِبَّ لِلَّهِ وَيُبْغِضَ لَهُ وَيَرْضَى لَهُ وَيَغْضَبَ لَهُ، وَيَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ. وَيَحْرُمُ عَلَيْهِ الْكَذِبُ وَالْغِيبَةُ وَالنَّمِيمَةُ وَالْكِبْرُ وَالْعُجْبُ وَالرِّيَاءُ وَالسُّمْعَةُ».

أَوَّلًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(حِفْظُ جَمِيعِ جَوَارِحِهِ)	عَنْ كُلِّ مَا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ.
(مَا اسْتَطَاعَ)	قَدْرَ اسْتِطَاعَتِهِ.
(وَأَنْ يُحِبَّ لِلَّهِ)	أَنْ يُحِبَّ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لِوَجْهِ اللَّهِ.
(وَيُبْغِضَ لَهُ)	أَنْ يَكْرَهَ لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ.
(وَيَرْضَى لَهُ)	يَرْضَى الْمُسْلِمُ لِكُلِّ مَا يَجِدُ فِيهِ رِضَا اللَّهِ.
(وَيَغْضَبَ لَهُ)	يَغْضَبَ الْمُسْلِمُ مِمَّا يَغْضَبُ مِنْهُ اللَّهُ وَإِنْ أَحَبَّهُ الْإِنْسَانُ.
(وَيَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ)	يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ قَوْلًا وَفِعْلًا.
(وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ)	يَنْهَى الْمُسْلِمُ أَخَاهُ عَنِ الْحَرَامِ قَوْلًا وَفِعْلًا.
(وَيَحْرُمُ عَلَيْهِ الْكَذِبُ)	الْكَذِبُ هُوَ الْإِخْبَارُ عَنِ الشَّيْءِ بِخِلَافِ مَا هُوَ عَلَيْهِ.
(وَالْغِيبَةُ)	وَهِيَ أَنْ يَذْكُرَ أَخَاهُ فِي غَيْبَتِهِ بِمَا يَكْرَهُهُ، حَقًّا أَوْ بَاطِلًا.
(وَالنَّمِيمَةُ)	وَهِيَ إِفْشَاءُ السِّرِّ وَنَشْرُ الشَّرِّ بَيْنَ النَّاسِ.
(وَالْكِبْرِ)	وَهُوَ أَنْ يَرَى نَفْسَهُ عَلَى غَيْرِهِ.

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(وَالْعُجْبُ)	وَهُوَ أَنْ يَفْتَخِرَ عَلَى غَيْرِهِ تَكَبُّرًا.
(وَالرِّيَاءُ)	وَهُوَ أَنْ يَقْصِدَ بِعَمَلِهِ غَيْرَ وَجْهِ اللَّهِ.
(وَالسُّمْعَةُ)	وَهِيَ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا لِيَسْمَعَ بِهِ النَّاسُ.

ثَانِيًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ النَّصِّ:

[1] يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ حِفْظُ عَيْنَيْهِ عَنِ النَّظَرِ إِلَى الْمُحَرَّمَاتِ.

[2] يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَحْفَظَ نَفْسَهُ عَنِ الزِّنَا وَاللِّوَاطِ.

[3] يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَحْفَظَ اللِّسَانَ عَنِ الْكَذِبِ وَالْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالْقَذْفِ.

[4] يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَحْفَظَ الْأُذُنَ عَنْ سَمَاعِ الْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَنَحْوِهِمَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾ [الحجرات:12].

[5] يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَحْفَظَ الْيَدَيْنِ عَنْ تَنَاوُلِ الْحَرَامِ كَالسَّرِقَةِ وَنَحْوِهَا.

[6] يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَحْفَظَ الرِّجْلَيْنِ عَنِ الْمَشْيِ إِلَى أَمَاكِنِ الْفِتَنِ وَالْفَسَادِ.

[7] يَجِبُ عَلَيْهِ الرَّدُّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ إِذَا سَمِعَ عَنْهُ مَا لاَ يَلِيقُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ فِي الْغَيْبِ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وَقَالَ ﷺ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ».

ثالِثًا: التَّمارِينُ

[أ] أَشْرَحُ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ؟

- (حِفْظُ جَمِيعِ جَوَارِحِهِ).

- (مَا اسْتَطَاعَ).

- (وَأَنْ يُحِبَّ لِلَّهِ).

- (وَيُبْغِضَ لَهُ).

- (وَيَرْضَى لَهُ).

- (وَيَغْضَبَ لَهُ).

- (وَيَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ).

- (وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ).

- (الْكَذِبُ).

- (الْغِيبَةُ).

- (النَّمِيمَةُ).

- (الْكِبْرِ).

- (الْعُجْبُ).

- (الرِّيَاءُ).

- (السُّمْعَةُ).

---

[2] مَا الَّذِي يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ تِجَاهَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ؟

---

[3] مَا الَّذِي يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَحْفَظَهُ مِنْ جَوَارِحِهِ؟

- مِنْ لِسَانِهِ:----------

- مِنْ عَيْنَيْهِ:----------

- مِنْ أُذُنَيْهِ:----------

- مِنْ يَدَيْهِ:----------

- مِنْ رِجْلَيْهِ:----------

- مِنْ نَفْسِهِ:----------

الْأُسْبُوعُ الرَّابِعُ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ
فَضَائِلُ الْأَعْمَالِ (دُعَاءُ دُخُولِ السُّوقِ)

عَنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَخَلَ السُّوقَ، فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ»، أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ.

أَوَّلًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(مَنْ دَخَلَ السُّوقَ)	مَنْ أَتَى سُوقًا.
(فَقَالَ)	فَذَكَرَ هَذَا الدُّعَاءَ.
(لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)	لاَ مَعْبُودَ بِحَقٍّ إِلَّا اللَّهُ.
(لَهُ الْمُلْكُ)	لاَ يُشَارِكُهُ فِي مُلْكِهِ أَحَدٌ.
(وَلَهُ الحَمْدُ)	لَهُ الْمَحَامِدُ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ.
(يُحْيِي وَيُمِيتُ)	الْمُتَصَرِّفُ فِي مُلْكِهِ كَيْفَ يَشَاءُ.
(وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ)	لَا تَعْتَرِيهِ آفَةُ الْمَوْتِ.
(بِيَدِهِ الخَيْرُ)	بِيَدِهِ مَقَادِيرُ كُلِّ شَيْءٍ.
(وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ)	قَادِرٌ عَلَى الْإِحْيَاءِ وَالْإِمَاتَةِ.
(كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ)	أَيْ فِي دِيوَانِ حَسَنَاتِهِ وَصَحِيفَتِهِ.
(وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ)	مُحِيَ عَنْهُ مِنْ دِيوَانِ سَيِّئَاتِهِ.
(وَرُفِعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةً)	وَرُفِعَتْ دَرَجَتُهُ فِي الْجَنَّةِ.

ثَانِيًا: الْحِكْمَةُ مِنْ حُصُولِ هَذَا الْأَجْرِ الْعَظِيمِ:

يَحْصُلُ الثَّوَابُ لِمَنْ يَقُولُ هَذَا الدُّعَاءَ بِسَبَبِ أَنَّ:

- هَذِهِ الْكَلِمَاتِ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى التَّهْلِيلِ وَالتَّوْحِيدِ وَالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ.
- أَكْثَرَ أَهْلِ السُّوقِ مَشْغُولُونَ بِتِجَارَتِهِمْ، وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ.
- أَكْثَرَ أَهْلِ السُّوقِ مُبْتَلُونَ بِالأَيْمَانِ وَالْكَذِبِ وَالْخِدَاعِ، أَمَّا الَّذِي يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فَقَدِ اشْتَغَلَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَبِأَمْرِ الْآخِرَةِ.

ثَالِثًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

[1] يَتَصَرَّفُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ فِي مُلْكِه بِالْإِحْيَاءِ وَبِالْإِمَاتَةِ.

[2] اللَّهُ سُبْحَانَهُ لاَ يُعْجِزُهُ شَيْءٌ وَلاَ يَمْنَعُهُ مَانِعٌ.

[3] اللَّهُ حَيٌّ قَيُّومٌ، أَبَدِيٌّ سَرْمَدِيٌّ، لَمْ يَزَلْ وَلاَ يَزَالُ.

[4] تَرْتَفِعُ الْمَنَازِلُ وَالدَّرَجَاتُ وَتَزْدَادُ بِارْتِفَاعِ الْأَعْمَالِ وَزِيَادَتِهَا.

[5] يَخْتَصُّ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ، وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

رابعا: التَّمَارِينُ

[1] أَشْرَحُ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

- (مَنْ دَخَلَ السُّوقَ).

- (لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ).

- (يُحْيِي وَيُمِيتُ).

- (وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ).

- (بِيَدِهِ الخَيْرُ).

- (وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ).

- (كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ).

- (وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ).

- (وَرُفِعَ لَهُ أَلْفُ أَلْفِ دَرَجَةٍ).

---

[2] لِمَاذَا يَسْتَحِقُّ الذَّاكِرُ الْأَجْرَ الْعَظِيمِ؟

---

[3] أَذْكُرُ خَمْسًا مِمّا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ؟

الْأُسْبُوعُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ
تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمَسَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۝٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝٣ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ۝٤ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۝٥﴾

أَوَّلًا: سَبَبُ نُزُولِ السورة:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء:214]، صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الصَّفَا، فَجَعَلَ يُنَادِي: "يَا بَنِي فِهْرٍ، يَا بَنِي عَدِيٍّ» -لِبُطُونِ قُرَيْشٍ- حَتَّى اجْتَمَعُوا، فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ، فَجَاءَ أَبُو لَهَبٍ وَقُرَيْشٌ، فَقَالَ: «أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ؟» قَالُوا: نَعَمْ، مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا، قَالَ: «فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ» فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: تَبًّا لَكَ سَائِرَ اليَوْمِ، أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا؟ فَنَزَلَتْ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ﴾ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِي وَمُسْلِمٌ.

ثَانِيًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ)	خَسِرَتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَشَقِيَ هو.
(مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ)	مَا نَفَعَهُ وَدَفَعَ عَنْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ.
(سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ)	سَيَدْخُلُ نَارَ جَهَنَّمَ ذَاتَ اللَّهَبِ الْمُشْتَعِلِ.

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(وَامْرَأَتُهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ)	امْرَأَتُهُ الَّتِي كَانَتْ تُؤْذِي النَّبِيَّ ﷺ.
(فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَد)	فِي عُنُقِهَا حَبْلٌ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ.

ثَالِثًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْآيَاتِ

[1] تَحَقَّقَ خُسْرَانُ أَبِي لَهَبٍ بِإِيذَائِهِ رَسُولَ اللَّهِ مُحَمَّدًا ﷺ.

[2] إِذَا نَزَلَ عَذَابُ اللَّهِ بِالْمَرْءِ فَلاَ يَرُدُّهُ أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ سُبْحَانَهُ.

[3] كَانَتِ امْرَأَةُ أَبِي لَهَبٍ -وَاسْمُهَا أُمُّ جَمِيلٍ- تَحْمِلُ حَزْمَةً مِنَ الشَّوْكِ فَتَنْثُرُهَا فِي طَرِيقِ النَّبِيِّ ﷺ لِإِيذَائِهِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «كَانَتْ تَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ بَيْنَ النَّاسِ».

[4] كَانَ لِامْرَأَةِ أَبِي لَهَبٍ قِلَادَةٌ فَاخِرَةٌ تَمْسِكُهَا وَتَقُولُ: «وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى لَأُنْفِقَنَّهَا فِي عَدَاوَةِ مُحَمَّدٍ، فَأَعْقَبَهَا اللَّهُ مِنْهَا حَبْلًا فِي جِيدِهَا مِنْ مَسَدِ النَّارِ».

[5] الْجَزَاءُ مِنْ جِنْسِ الْعَمَلِ، وَكَمَا تَدِينُ تُدَانُ، وَمَنْ زَرَعَ شَرًّا حَصَدَ شَرًّا، لِذَلِكَ اسْتَحَقَّتْ امْرَأَةُ أَبِي لَهَبٍ هَذَا الْعَذَابَ الشَّدِيدَ.

رابعا: التَّمَارين

[1] أَشْرَحُ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ الآتية؟

- (تبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ).

- (مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ).

- (سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ).

- (وَامْرَأَتُهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ).

- (فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَد).

---

[2] أَذْكُرُ خَمْسًا مِمّا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ.

الْأُسْبُوعُ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ
الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِي وَمُسْلِمٌ.

أَوَّلًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(لَيْسَ الشَّدِيدُ)	لَيْسَ الْقَوِيُّ الْحَقِيقِيُّ.
(بِالصُّرَعَةِ)	شِدَّةُ الْقُوَّةِ الْبَدَنِيَّةِ.
(إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ)	إِنَّمَا الْقُوَّةُ هِيَ مُجَاهَدَةُ النَّفْسِ وَامْتِلَاكُهَا وَإِمْسَاكُهَا عِنْدَ الْغَضَبِ.
(عِنْدَ الْغَضَبِ)	الغضَبُ: ضِدُّ الرِّضَا، وَهُوَ السُّخْطُ.

ثَانِيًا: مَا يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَفْعَلَهُ فِي حَالَةِ الْغَضَبِ:

[1] الِاسْتِعَاذَةُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، قَالَ ﷺ: «إِذَا غَضِبَ الرَّجُلُ فَقَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ، سَكَنَ غَضَبُهُ»، أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ.

[2] السُّكُوتُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ»، رَوَاهُ أَحْمَدُ.

[3] السُّكُونُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَإِلَّا فَلْيَضْطَجِعْ»، رَوَاهُ أَحْمَدُ.

[4] حِفْظُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَوْصِنِي، قَالَ: «لَا تَغْضَبْ»، فَرَدَّدَ ذَلِكَ مِرَارًا، قَالَ: «لَا تَغْضَبْ»، رَوَاهُ الْبُخَارِي.

[5] نِيَّةُ التَّأَسِّي بِهَدْيِهِ ﷺ فِي الْغَضَبِ.

[6] جَعْلُ الْغَضَبِ لِلَّهِ إِذَا انْتُهِكَتْ مَحَارِمُ اللَّهِ، وَهَذَا هُوَ الْغَضَبُ الْمَحْمُودُ.

[7] مَعْرِفَةُ مَا يَتَرَتَّبُ مِنْ مَسَاوِئِ الْغَضَبِ.

ثَالِثًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ

[1] أَعْظَمُ النَّاسِ قُوَّةً: الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ.

[2] يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَحَكَّمَ بِعَقْلِهِ عِنْدَ الْغَضَبِ.

[3] يُسْتَحَبُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَوَضَّأَ عِنْدَ الْغَضَبِ الشَّدِيدِ، لِأَنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَالشَّيْطَانُ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَالْمَاءُ يُطْفِئُ النَّارَ.

[4] خَلَقَ اللَّهُ الْغَضَبَ وَجَعَلَهُ غَرِيزَةً فِي الْإِنْسَانِ.

[5] الْمَنْهِيُّ عَنْهُ هُوَ عَنْ آثَارِ الْغَضَبِ، لِأَنَّ الْغَضَبَ أَمْرٌ جِبِلِّيٌّ لَا يَزُولُ عَنِ النَّفْسِ.

[6] يُسْتَحَبُّ لِلْمُسْلِمِ إِذَا غَضِبَ أَنْ يَقُولَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

[7] الْمُرَادُ بِالْغَضَبِ الْمَنْهِيِّ عَنْهُ هُوَ الْغَضَبُ فِي غَيْرِ الْحَقِّ.

[8] كَانَ الرَّسُولُ ﷺ يَصْبِرُ عَلَى الْأَذَى فِيمَا كَانَ مِنْ حَقِّ نَفْسِهِ، وَأَمَّا إِذَا كَانَ الْحَقُّ لِلَّهِ تَعَالَى فَإِنَّهُ يَمْتَثِلُ فِيهِ أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الشِّدَّةِ.

[9] يَجِبُ إِظْهَارُ الْغَضَبِ فِيمَا لَا يُرْضِي اللَّهَ لَكِنْ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

رابعًا: التَّمَارِينُ

[1] أَشْرَحُ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ الآتية؟

- (لَيْسَ الشَّدِيدُ).

- (بالصُّرَعَةِ).

- (إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ).

- (عِنْدَ الْغَضَبِ).

---

[2] أَذْكُرُ خَمْسًا مِمّا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيث.

الْأُسْبُوعُ الثَّالِثُ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ
الْفِقْهُ (مِنْ مَتْنِ الْأَخْضَرِي)

«[ويحرُم عليه] الْحَسَدُ وَالْبُغْضُ وَرُؤْيَةُ الْفَضْلِ عَلَى الْغَيْرِ، وَالْهَمْزُ وَاللَّمْزُ وَالْعَبَثُ وَالسُّخْرِيَةُ، وَالزِّنَا وَالنَّظَرُ إِلَى الْأَجْنَبِيَّةِ وَالتَّلَذُّذُ بِكَلَامِهَا، وَأَكْلُ أَمْوَالِ النَّاسِ بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ، وَالْأَكْلُ بِالشَّفَاعَةِ أَوْ بِالدِّينِ، وَتَأْخِيرُ الصَّلَاةِ عَنْ أَوْقَاتِهَا».

أَوَّلًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(الْحَسَدُ)	هُوَ تَمَنِّي زَوَالِ نِعْمَةِ الْغَيْرِ.
(الْبُغْضُ)	هُوَ أَنْ يَكْرَهَ النَّاسَ لِمَا يَرَى لَهُمْ مِنَ الْفَضْلِ، حَسَدًا.
(رُؤْيَةُ الْفَضْلِ عَلَى الْغَيْرِ)	هُوَ أَنْ يَرَى الْمُسْلِمُ نَفْسَهُ، وَيَعْتَقِدَ أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهِ.
(الْهَمْزُ وَاللَّمْزُ)	الْهَمْزُ تَعْيِيبُ الْإِنْسَانِ بِحُضُورِهِ، وَاللَّمْزُ: تَعْيِبُهُ بِغِيَابِهِ.
(الْعَبَثُ)	هُوَ اللَّهْوُ وَاللَّعِبُ وَمَا يُلْهِي الْمُؤْمِنَ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ.
(السُّخْرِيَةُ)	هِيَ أَنْ يَسْتَهْزِئَ بِمُسْلِمٍ وَيَحْتَقِرَهُ.
(الزِّنَا)	إِقَامَةُ عَلَاقَةٍ جِنْسِيَّةٍ بَيْنَ شَخْصَيْنِ بِدُونِ زَوَاجٍ شَرْعِيٍّ.
(النَّظَرُ إِلَى الْأَجْنَبِيَّةِ)	الْأَجْنَبِيَّة هِيَ غَيْرُ الزَّوْجَةِ وَلَيْسَتْ مِنِ الْمَحَارِمِ.
(التَّلَذُّذُ بِكَلَامِهَا)	التَّلَذُّذُ النَّفْسِيُّ مِمّا يُؤَدِّي إِلَى الْفِتْنَةِ.
(أَكْلُ أَمْوَالِ النَّاسِ بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ)	أَخْذُ أَمْوَالِ الْغَيْرِ بِغَيْرِ رِضَا النَّفْسِ.

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(الْأَكْلُ بِالشَّفَاعَةِ)	بِأَنْ يَأْخُذَ الرِّشْوَةَ مُقَابِلَ خِدْمَةٍ، دُونَ ضَرُورَةٍ مُعْتَبَرَةٍ.
(أَوْ بِالدِّينِ)	أَنْ يَتَّخِذَ الدِّينَ وَسِيلَةً لِكَسْبِ الْمَالِ.
(تَأْخِيرُ الصَّلَاةِ عَنْ أَوْقَاتِهَا)	هُوَ عَدَمُ أَدَاءِ الصَّلَاةِ فِي الْأَوْقَاتِ الَّتِي حَدَّدَهَا الشَّرْعُ، بَلْ بَعْدَ خُرُوجِ وَقْتِهَا.

ثَالِثًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ النَّصِّ

[1] الْحَسَدُ يَأْكُلُ قَلْبَ الْحَاسِدِ وَيُفْسِدُ عَمَلَهُ الصَّالِحَ.

[2] الْبُغْضُ يُورِثُ الْعَدَاوَةَ بَيْنَ النَّاسِ.

[3] رُؤْيَةُ فَضْلِ النَّفْسِ عَلَى الْغَيْرِ يُؤَدِّي إِلَى التَّكَبُّرِ، وَالْمُتَكَبِّرُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ.

[4] الْهَمْزُ وَاللَّمْزُ مِنَ الْكَبَائِرِ، وَيَجِبُ تَجَنُّبُهُمَا.

[5] السُّخْرِيَةُ تُولِعُ النَّارَ بَيْنَ النَّاسِ.

[6] الزِّنَا يُورِثُ اخْتِلَاطَ الْأَنْسَابِ وَهُوَ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ.

[7] النَّظَرُ إِلَى الْأَجْنَبِيَّةِ يُثِيرُ الْفِتْنَةَ وَقَدْ يُؤَدِّي إِلَى الْفَاحِشَةِ.

[8] أَكْلُ أَمْوَالِ النَّاسِ بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ مِمَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ، يَجِبُ تَجَنُّبُهُ.

[9] الْأَكْلُ بِالشَّفَاعَةِ يُؤَدِّي إِلَى أَكْلِ حُقُوقِ النَّاسِ بِغَيْرِ حَقٍّ.

[10] تَأْخِيرُ الصَّلَاةِ عَنْ أَوْقَاتِهَا مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ، يَجِبُ تَجَنُّبُهُ.

رابعا: التَّمَارِينُ

[1] أَشْرَحُ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ الآتِيَةَ:

- (الْحَسَدُ).

- (الْبُغْضُ).

- (رُؤْيَةُ الْفَضْلِ عَلَى الْغَيْرِ).

- (الْهَمْزُ).

- (اللَّمْزُ).

- (الْعَبَثُ).

- (السُّخْرِيَةُ).

- (الزِّنَا).

- (النَّظَرُ إِلَى الْأَجْنَبِيَّةِ).

- (التَّلَذُّذُ بِكَلَامِهَا).

- (أَكْلُ أَمْوَالِ النَّاسِ بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ).

- (الْأَكْلُ بِالشَّفَاعَةِ).

- (الأكل بِالدِّينِ).

- (تَأخِيرُ الصَّلَاةِ عَنْ أَوْقَاتِهَا).

---

[2] مَاذا يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ إِذَا وَقَعَ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمَحْذُورَاتِ؟

---

[3] أَذْكُرُ شُرُوطُ التَّوْبَةِ الْأَرْبَعَةِ؟

الْأُسْبُوعُ الرَّابِعُ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ
أَعْمَالُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (دُعَاءُ كَفَّارَةِ الْمَجْلِسِ)

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ»، أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ.

أَوَّلًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ)	فِي مَكَانٍ مَا.
(فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ)	كَثُرَ فِيهِ الْكَلَامُ الَّذِي لَا فَائِدَةَ فِيهِ.
(فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ)	قَبْلَ أَنْ يُفَارِقَ الْمَجْلِسَ.
(مِنْ مَجْلِسِهِ ذَاكَ)	فِي نَفْسِ الْمَجْلِسِ.
(سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ)	يَا اللَّهُ، أُنَزِّهُكَ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ.
(وبِحَمْدِكَ)	مَقْرُونًا بِحَمْدِكَ وَشُكْرِكَ.
(أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)	أُقِرُّ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ، الْمُسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ.
(أَستَغْفِرُكَ)	أَطْلُبُ مِنْكَ مَغْفِرَةَ ذَنْبِي.
(وَأَتُوبُ إِلَيْكَ)	وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِمَّا وَقَعَ مِنِّي فِي مَجْلِسِي هَذَا.
(إِلاَّ كَفَّرَ اللَّهُ لَهُ)	أَيْ: عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَمَحَا.
(مَا كَانَ فِي مَجلِسِه ذَلِكَ)	أَيْ مِن لَغَطٍ وإِضاعَةِ وَقْتٍ.

ثَانِيًا: الْأَمَاكِنُ الَّتِي تُقَالُ فِيهَا كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ:

[1] مَجْلِسُ اللَّغْوِ.

[2] مَجْلِسُ الذِّكْرِ.

[3] بَعْدَ تِلاَوَةِ الْقُرْآنِ.

[4] بَعْدَ الْوُضُوءِ.

[5] بَعْدَ الصَّلاَةِ.

ثَالِثًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

[1] كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَثِيرَ الذِّكْرِ، سَأَلَتِ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَاكَ مَا تَجْلِسُ مَجْلِسًا وَلاَ تَتْلُو قُرْآنًا وَلاَ تُصَلِّي صَلاَةً إِلَّا خَتَمْتَ بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ، فَقَالَ: «مَنْ قَالَ خَيْرًا خُتِمَ لَهُ طَابِعٌ عَلَى ذَلِكَ الْخَيْرِ، وَمَنْ قَالَ شَرًّا كُنَّ لَهُ كَفَّارَةً».

[2] هَذَا الدُّعَاءُ شَامِلٌ فِي اللَّغْوِ وَالْعِبَادَةِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، كُتِبَ فِي رَقٍّ، ثُمَّ طُبِعَ بِطَابِعٍ فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ.

[3] يُسْتَحَبُّ قَوْلُ الدُّعَاءِ فِي نِهَايَةِ الْمَجْلِسِ قَبْلَ أَنْ يُفَارِقَهُ.

رابعا: التَّمَارين

[1] أَشْرَحُ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ الآتِيَةَ؟

- (مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ).

- (فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ).

- (فقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ).

- (مِنْ مَجْلِسِهِ ذَاكَ).

- (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ).

- (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ).

- (إِلاَّ كَفَّرَ اللَّهُ لَهُ).

- (مَا كَانَ فِي مَجلِسِهِ ذَلِكَ).

---

[2] أَذْكُرُ خَمْسًا مِمّا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ.

[1] ----------

[2] ----------

[3] ----------

[4] ----------

[5] ----------

الْأُسْبُوعُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ

تَفْسِيرُ سُورَةِ النَّصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝٣﴾

أَوَّلًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ)	إِذَا تَمَّ لَكَ -أَيُّهَا الرَّسُولُ- النَّصْرُ عَلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ، وَتَمَّ لَكَ فَتْحُ مَكَّةَ.
(وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا)	ورأيتَ الْكَثِيرَ مِنَ النَّاسِ يَدْخُلُونَ فِي الْإِسْلَامِ جَمَاعَاتٍ جماعاتٍ.
(فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ)	فَتَهَيَّأْ لِلِقاءِ رَبِّكَ بِالْإِكْثَارِ مِنَ التَّسْبِيحِ بِحَمْدِهِ وَالْإِكْثَارِ مِنِ اسْتِغْفَارِهِ.
(إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا)	إِنَّهُ كَانَ كَثِيرَ التَّوْبَةِ عَلَى الْمُسَبِّحِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ، يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَيَرْحَمُهُمْ وَيَقْبَلُ تَوْبَتَهُمْ.

ثَانِيًا: تَسْمِيَةُ السُّورَةِ:

سُمِّيَتْ بِسُورَةِ النَّصْرِ لِافْتِتَاحِهَا بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ أَيْ الْفَتْحُ الْأَكْبَرُ وَالنَّصْرُ. وَسُمِّيَت أَيْضًا بِسُورَةِ الْفَتْحِ وَهُوَ فَتْحُ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ. وَتُسَمَّى أَيْضًا سُورَةُ التَّوْدِيعِ لِأَنَّ فِيهَا إِشَارَةً إِلَى دُنُوِّ أَجَلِهِ ﷺ.

ثَالِثًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْآيَاتِ:

[1] بَيَانُ فَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ بِالنَّصْرِ وَالْفَتْحِ وَانْتِشَارِ الْإِسْلَامِ وَإِقْبَالِ النَّاسِ أَفْوَاجًا إِلَى دِينِهِ -دِينِ اللَّهِ تَعَالَى-.

[2] الْإِخْبَارُ بِدُنُوِّ أَجَلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَمْرِهِ بِتَسْبِيحِ رَبِّهِ وَحَمْدِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ.

[3] تُشِيرُ الْآيَاتُ إِلَى فَتْحِ مَكَّةَ، وَانْتِصَارِهِ ﷺ عَلَى الْمُشْرِكِينَ.

[5] تُشِيرُ إِلَى انْتِشَارِ الْإِسْلَامِ فِي أَرْجَاءِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَانْحِسَارِ ظُلْمَةِ الشِّرْكِ.

رابعا: التَّمَارين

[1] أَشْرَحُ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ:

- (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ).

- (وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا).

- (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ).

- (إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا).

[2- أَذْكُرُ ثَلَاثًا مِمّا يُسْتَفَادُ مِنَ السُّورَةِ.

الْأُسْبُوعُ الثَانِي مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ
الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي فقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ»، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: "إِذَا أَمْسَيْتَ فَلاَ تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلاَ تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِسَقَمِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِي.

أَوَّلًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(كُنْ فِي الدُّنْيَا)	عِشْ فِي الدُّنْيَا وَلَا تَرْكُنْ إِلَيْهَا.
(كَأَنَّكَ غَرِيبٌ)	الْغَرِيبُ هُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَسْكَنٌ يَأْوِيهِ وَلاَ سَكَنٌ.
(أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ)	عَابِرُ السَّبِيلِ هُوَ الَّذِي يَمُرُّ بِمَكَانٍ يَأْخُذُ حَاجَتَهُ فَقَطْ وَيَمْشِي.

ثَانِيًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

[1] الْعَاقِلُ يَنْبَغِي لَهُ إِذَا أَمْسَى لاَ يَنْتَظِرُ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحَ لاَ يَنْتَظِرُ الْمَسَاءَ، بَلْ يَظُنُّ أَنَّ أَجَلَهُ يُدْرِكُهُ قَبْلَ ذَلِكَ.

[2] فِي الْحَدِيثِ حَثٌّ عَلَى الرَّغْبَةِ فِي الْآخِرَةِ، وَعَدَمِ التَّعَلُّقِ بِالدُّنْيَا وَإِيثَارِهَا عَلَى الْآخِرَةِ.

[3] الدُّنْيَا دَارُ الْعَمَلِ وَدَارُ الِامْتِحَانِ وَالْفِتْنَةِ وَالِاخْتِبَارِ، وَالْآخِرَةُ دَارُ الْجَزَاءِ.

[4] الدُّنْيَا دَارُ الْمِحَنِ وَالْبَلاَيَا، يَجِبُ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يَحْذَرَهَا، وأن يُعِدَّ لِلْآخِرَةِ.

[5] الْمُسْلِمُ فِي بَلَدِ غُرْبَةٍ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، وَدَارُهُ الْحَقِيقِيَّةُ أَمَامَهُ وَهِيَ الْجَنَّةُ، دَارُ الْمُؤْمِنِينَ، فَلْيَسْتَعِدَّ لَهَا.

[6] لَيْسَ مَعْنَى الْحَدِيثِ تَرْكَ الدُّنْيَا وَعَدَمَ التَّكَسُّبِ وَالتَّسَبُّبِ.

[7] يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ تَكُونَ الْآخِرَةُ أَكْبَرَ هَمِّهِ، فَيُؤَدِّيَ فَرَائِضَ اللَّهِ، وَيَتْرُكَ مَحَارِمَ اللَّهِ، وَيَحْرِصَ عَلَى عَمَلِ الْآخِرَةِ، لاَ تُشْغِلُهُ الدُّنْيَا عَنِ الْآخِرَةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ﴾ [آل عمران:185].

[8] الِاشْتِغَالُ فِي حَالَ الصِّحَّةِ بِالطَّاعَاتِ، لِسَدِّ الْخَلَلِ وَالنَّقْصِ الْحَاصِلِ بِسَبَبِ الْمَرَضِ.

ثالِثًا: التَّمارين

[أ] أَشْرَحُ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةَ؟

- (كُنْ فِي الدُّنْيَا).

- (كَأَنَّكَ غَرِيبٌ).

- (أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ).

[ب] أَذْكُرُ ثَلَاثًا مِمّا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ.

الْأُسْبُوعُ الثَّالِثُ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ

الْفِقْهُ (مِنْ مَتْنِ الْأَخْضَرِي)

«وَلَا يَحِلُّ لَهُ صُحْبَةُ فَاسِقٍ، وَلَا مُجَالَسَتُهُ لِغَيْرِ ضَرُورَةٍ، وَلَا يَطْلُبُ رِضَا الْمَخْلُوقِينَ بِسَخَطِ الْخَالِقِ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾، وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ»».

أَوَّلًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(لَا يَحِلُّ لَهُ صُحْبَةُ فَاسِقٍ)	لَا يَحِلُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يُصاحِبَ الْفَجَرَةَ الْفَسَقَةَ.
(وَلَا مُجَالَسَتُهُ لِغَيْرِ ضَرُورَةٍ)	إِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى مَوْعِظَتِهِ لِشِدَّةِ تَجَبُّرِهِ.
(وَلَا يَطْلُبُ رِضَا الْمَخْلُوقِينَ بِسَخَطِ الْخَالِقِ)	لَا يَطْلُبُ رِضَا النَّاسِ بِمَا يَتَعَارَضُ مَعَ رِضَا اللهِ
(وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ)	يَجِبُ تَقْدِيمُ رِضَا الْخَالِقِ عَلَى الْخَلْقِ.
(لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ)	لَا يَتَّبِعْ هَوَى الْمَخْلُوقِ.
(فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ)	فِي أَمْرٍ يُوجِبُ سَخَطَ اللَّهِ وَغَضَبَهِ.

ثَانِيًا: مَا يستفاد من النص:

[1] الصَّدِيقُ الصَّالِحُ هُوَ الَّذِي يُرْشِدُكَ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

[2] الْمُتَّقُونَ يَجْتَمِعُونَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَيَفْتَرِقُونَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ، وَلاَ يَغُشُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَلاَ يَخُونُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

[3] عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَكُونَ رِضَاهُ وَسَخَطُهُ عَلَى مَا يُرْضِي اللَّهَ أَوْ يُسْخِطُهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنِ الْتَمَسَ رِضَى اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَأَرْضَى النَّاسَ عَنْهُ، وَمَنِ الْتَمَسَ رِضَا النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَسْخَطَ عَلَيْهِ النَّاسَ»، رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانٍ.

ثَالِثًا: التَّمَارِينُ

[1] أَشْرَحُ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ الآتية:

- (لَا يَحِلُّ لَهُ صُحْبَةُ فَاسِقٍ).

- (وَلَا مُجَالَسَتُهُ لِغَيْرِ ضَرُورَةٍ).

- (وَلَا يَطْلُبُ رِضَا الْمَخْلُوقِينَ بِسَخَطِ اَلْخَالِقِ).

- (وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ).

- (لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ).

---

[2] أَذْكُرُ اثنتين مِمّا يُسْتَفَادُ مِنَ النَّصّ

الْأُسْبُوعُ الرَّابِعُ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ
أَعْمَالُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (الذِّكْرُ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ)

عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ -يَعْنِي إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ- بِسْمِ اللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يُقَالَ لَهُ: كُفِيتَ، وَوُقِيتَ، وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ»، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

أَوَّلًا: فَضْلُ الْحَدِيثِ:

فِيهِ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ لَهُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»، رَوَاهُ الْبُخَارِي.

ثَانِيًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(بِسْمِ اللَّهِ)	أَيْ: بِسْمِ اللَّهِ أَخْرُجُ.
(تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ)	فَوَّضْتُ جَمِيعَ أُمورِي إِلَيْهِ.
(وَلاَ حَوْلَ)	لَا تَحَوُّلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ.
(وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)	لَا قُوَّةَ عَلَى الطَّاعَةِ إِلَّا بِتَوْفِيقٍ مِنَ اللَّهِ.
(كُفِيتَ)	صُرِفَ عَنْكَ الشَّرُّ.
(وَوُقِيتَ)	حُفِظْتَ عَنِ الْأَشْيَاءِ الْخَفِيَّةِ عَنْكَ مِنَ الْأَذَى.
(وَهُدِيتَ)	إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ وَالصَّوَابِ.
(وَتَنَحَّى عَنْهُ الشيطان)	بَعُدَ عَنْهُ الشَّيْطَانُ.

ثَالِثًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيث:

[1] لَا تَحَوُّلَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَّا بِتَوْفِيقِهِ.

[2] لاَ قُوَّةَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ إِلَّا بِمَعُونَةِ اللَّهِ.

[3] لاَ حَوْلَ فِي دَفْعِ شَرٍّ وَلاَ قُوَّةٍ فِي تَحْصِيلِ خَيْرٍ إِلَّا بِاللَّهِ.

[4] يُقَالُ لِمَنْ يَقُولُ: "بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"، كُفِيتَ وَوُقِيتَ وهُدِيتَ.

[5] يَتَنَحَّى الشَّيْطَانُ عَمَّنْ قَالَ هَذَا الذِّكْرَ، فَيَقُولُ شَيْطَانٌ آخَرُ: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ ووُقِيَ!

[6] يَعْتَرِفُ الْعَبْدُ بِعَجْزِهِ عَنِ الْقِيَامِ بِأَيِّ أَمْرٍ إِلَّا بِتَوْفِيقِ اللَّهِ لَهُ.

[7] مَهْمَا بَلَغَتْ قُوَّةُ الْبَشَرِ مِنَ الْعِظَمِ فَإِنَّهَا لاَ تُغْنِي عَنِ الْعَبْدِ شَيْئًا إِلَّا بِعَوْنِ اللَّهِ.

[8] كُلُّ قَوِيٍّ ضَعِيفٌ فِي جَنْبِ قُوَّةِ اللَّهِ، وَكُلُّ عَظِيمٍ صَغِيرٌ ضَعِيفٌ فِي جَنْبِ عَظَمَتِهِ.

رابعًا: التَّمَارين

[1] أَشْرَحُ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ الآتية:

- (بِسْمِ اللَّهِ).

- (تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ).

- (وَلاَ حَوْلَ).

- (وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ).

- (كُفِيتَ).

- (وَوُقِيتَ).

- (وَهُدِيتَ).

- (وَتَنَحَّى عَنْهُ الشيطان).

---

[2] أَذْكُرُ خَمْسًا مِمّا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ.

الْأُسْبُوعُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْكَافِرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۝١ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝٢ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝٣ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ۝٤ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ۝٦﴾

أَوَّلًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ)	قُلْ -أَيُّهَا الرَّسُولُ- لِلَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ.
(لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ)	لاَ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْآلِهَةِ الزَّائِفَةِ.
(وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ)	لاَ تَعْبُدُونَ مَا أَعْبُدُ مِنْ إِلَهٍ وَاحِدٍ هُوَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ الْمُسْتَحِقُّ وَحْدَهُ لِلْعِبَادَةِ، وَلاَ أَنْتُمْ عَابِدُونَ مُسْتَقْبَلًا مَا أَعْبُدُ.
(وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ)	وَلاَ أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ مِنَ الْأَصْنَامِ.
(وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ)	وَلاَ أَنْتُمْ عَابِدُونَ مُسْتَقْبَلًا مَا أَعْبُدُ.
(لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ)	لَكُمْ دِينُكُمْ، وَلِيَ دِينِي الَّذِي لاَ أَبْغِي غَيْرَهُ.

ثَانِيًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْآيَاتِ:

[1] فِي الْآيَاتِ الْبَرَاءَةُ مِنْ عَمَلِ الْمُشْرِكِينَ وَالْإِخْلَاصُ فِي الْعَمَلِ لِلَّهِ تَعَالَى.

[2] وَضَعَتِ الْآيَاتُ الْحَدَّ الْفَاصِلَ النِّهَائِيَّ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْكُفْرِ، وَبَيْنَ أَهْلِ الْإِيمَانِ وَعَبَدَةِ الْأَوْثَانِ.

[3] فَصَلَتِ الْآيَاتُ فِي النِّزَاعِ بَيْنَ فَرِيقَيِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ إِلَى الْأَبَدِ.

[4] التَّصْرِيحُ بِاسْتِقْلَالِ عِبَادَةِ اللَّهِ عَنْ عِبَادَةِ الْكُفَّارِ.

[5] الْمُسْلِمُ لاَ يَعْبُدُ إِلَّا رَبَّهُ، وَلاَ يَعْبُدُ مَا يَعْبُدُ الْكُفَّارُ مِنَ الْأَوْثَانِ وَالْأَصْنَامِ، فَكَرَّرَهُ وَأَكَّدَهُ، وَانْتَهَى إِلَى أَنّ لَهُ دِينَهُ، وَلَهُمْ دِينُهُمْ.

ثالِثًا: التَّمارِينُ

أَشْرَحُ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةَ:

- (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ).

- (لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ).

- (وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ).

- (وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ).

- (وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ).

- (لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ).

الْأُسْبُوعُ الثّانِي مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ
الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعِظُهُ: «اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هِرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاءَكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ»، رواه الحاكم.

أَوَّلًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ)	اِظْفَرْ بِخَمْسِ نِعَمٍ قَبْلَ خَمْسِ مِحَنٍ.
(شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ)	فُرْصَةَ صِغَرِكَ قَبْلَ كِبَرِكَ.
(صِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ)	فُرْصَةَ عَافِيَتِكَ قَبْلَ مَرَضِكَ.
(غِنَاءَكَ قَبْلَ فَقْرِكَ)	فُرْصَةَ غِنَاكَ قَبْلَ وَقْتِ فَقْرِكَ.
(فَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ)	فُرْصَةَ فَرَاغِكَ قَبْلَ وَقْتِ عَمَلِكَ.
(حَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ)	فُرْصَةَ حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ.

ثَانِيًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

[1] النِّعْمَةُ لاَ تَدُومُ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ.

[2] الشَّبَابُ يَبْلَى وَيَذْبُلُ، وَالصِّحَّةُ تُضْعِفُ، وَالْمَالُ يَذْهَبُ وَيَزُولُ.

[3] الْفَرَاغُ نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ لِلْعِبَادِ، يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَنْتَهِزَ فُرْصَتَهُ.

[4] الْحَيَاةُ أَنْفَاسٌ مَعْدُودَةٌ تَنْقَطِعُ بِالْمَوْتِ فِي وَقْتٍ قَدْ لاَ يَكُونُ فِي الْحُسْبَانِ.

[5] إِذَا فُتِحَ لِلْمُسْلِمِ بَابُ خَيْرٍ فَلْيُسْرِعْ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَتَى يُغْلَقُ عَنْهُ.

[6] يَجِبُ اغْتِنَامُ فُرْصَةِ الْعُمْرِ فِيمَا يَنْفَعُكَ فِي دِينِكَ وَدُنْيَاكَ وَلاَ تُضَيِّعْهُ.

ثالِثًا: التَّمارينُ

[1] أَشْرَحُ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ الآتِيَةَ:

- (اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ).

- (شَبَابَكَ قَبْلَ هِرَمِكَ).

- (صِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ).

- (غِنَاءَكَ قَبْلَ فَقْرِكَ).

- (فَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ).

- (حَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ).

---

[2] أَذْكُرُ خَمْسًا مِمّا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ.

الْأُسْبُوعُ الثَّالِثُ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ

الْفِقْهُ (مِنْ مَتْنِ الْأَخْضَرِي)

«وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ فِعْلًا حَتَّى يَعْلَمَ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِ وَيَسْأَلَ الْعُلَمَاءَ وَيَقْتَدِيَ بِالْمُتَّبِعِينَ لِسُنَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، الذين يَدُلُّونَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ، وَيُحَذِّرُونَ مِنَ اتِّبَاعِ الشَّيْطَانِ. وَلَا يَرْضَى لِنَفْسِهِ مَا رَضِيَهُ الْمُفْلِسُونَ الَّذِينَ ضَاعَتْ أَعْمَارُهُمْ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى، فَيَا حَسْرَتَهُمْ وَيَا طُولَ بُكَائِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُوَفِّقَنَا لِاتِّبَاعِ سُنَّةِ نَبِيِّنَا وَشَفِيعِنَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ».

أَوَّلًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ فِعْلًا)	أَيْ يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ لاَ يُقْدِمَ عَلَى أَيِّ عَمَلٍ.
(حَتَّى يَعْلَمَ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِ)	إِلاَّ إِذَا عَلِمَ حُكْمَ اللَّهِ فِيمَا يَفْعَلُهُ.
(وَيَسْأَلَ الْعُلَمَاءَ)	فِيمَا لَمْ يَهْتَدِ إِلَى حُكْمِ اللَّهِ فِيهِ.
(وَيَقْتَدِيَ بالذين يَدُلُّونَ عَلَى طَاعَةِ اللَّه)	وَيَتَّبِعَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ أَحْكَامَ الشَّرِيعَةِ.
(وَيُحَذِّرُونَ مِنَ اتِّبَاعِ الشَّيْطَانِ)	وَيُبْعِدُونَ النَّاسَ عَنْ طَرِيقِ الشَّيْطَانِ.
(وَلَا يَرْضَى لِنَفْسِهِ مَا رَضِيَهُ الْمُفْلِسُونَ)	وَلاَ يَقْبَلُ لِنَفْسِهِ عَمَلَ الْمُفْلِسِينَ.
(الَّذِينَ ضَاعَتْ أَعْمَارُهُمْ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ)	الَّذِينَ مَاتُوا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ.
(فَيَا حَسْرَتَهُمْ)	مَا أَشَدَّ خُسْرَانَهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَ اللَّهَ.

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(وَيَا طُولَ بُكَائِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)	مَا أَعْظَمَ نَدَامَتَهُمْ يَوْمَ الْحَشْرِ.
(نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُوَفِّقَنَا)	نَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَهْدِيَنَا وَيُرْشِدَنَا وَيَرْزُقَنَا.
(لِاتِّبَاعِ سُنَّةِ نَبِيِّنَا شَفِيعِنَا)	اتِّبَاعِ سُنَّةِ الرَّسُولِ ﷺ.

ثَانِيًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ النَّصِّ:

[1] مَدَحَ اللَّهُ أَهْلَ الْعِلْمِ، قَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ [فاطر:28].

[2] أَمَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمَ الْمُكَلَّفَ إِذَا لَمْ يَعْلَمْ حُكْمَ اللَّهِ فِي أَمْرٍ بِالرُّجُوعِ إِلَى مَنْ يَعْلَمُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِ، ولاَ يَحِلُّ له أَنْ يَفْعَلَ أَيَّ فِعْلٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ أَوِ الْمُعَامَلاَتِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَعْلَمَ حُكْمَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ قَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل:43].

[3] عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَخْتَارَ مَنْ يُرَافِقُهُ فِي أَمْرِ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ، ويَجِبُ عَلَيه أَنْ يَقْتَدِيَ بِأَهْلِ السُّنَّةِ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهِ وَأَقْوَالِهِ قَالَ ﷺ: «الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلْ».

[4] يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ التَّحَرُّزُ عَنِ الْمُفْلِسِينَ الَّذِينَ ضَاعَتْ أَعْمَارُهُمْ فِي الْمَعَاصِي.

ثالِثًا: التَّمارِينُ

[1] أَشْرَحُ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ الآتية:

- (وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ فِعْلًا).

- (حَتَّى يَعْلَمَ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِ).

- (وَيَسْأَلَ الْعُلَمَاءَ).

- (وَيَقْتَدِيَ بالذين يَدُلُّونَ عَلَى طَاعَةِ اللَّه).

- (وَيُحَذِّرُونَ مِنَ اتِّبَاعِ الشَّيْطَانِ).

- (وَلَا يَرْضَى لِنَفْسِهِ مَا رَضِيَهُ الْمُفْلِسُونَ).

- (الَّذِينَ ضَاعَتْ أَعْمَارُهُمْ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ).

- (فَيَا حَسْرَتَهُمْ).

- (وَيَا طُولَ بُكَائِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

- (نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُوَفِّقَنَا).

- (لِاتِّبَاعِ سُنَّةِ نَبِيِّنَا شَفِيعِنَا).

---

[2] أَذْكُرُ ثلاثًا مِمَّا يُسْتَفَادُ مِنَ النَّصِّ.

الْأُسْبُوعُ الرَّابِعُ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ
أَعْمَالُ الْيَومِ وَاللَّيْلَةِ (دُعَاءُ مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ)

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللهُ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة:156]، اللهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَخْلَفَ اللهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا»، رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

أَوَّلًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ)	كَمَوْتِ قَرِيبٍ أَوْصَدِيقٍ.
(إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)	اللَّهُ خَالِقُنَا وَإِلَيْهِ نَرْجِعُ.
(اللهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي)	يَا اللَّهُ آوِنِي وَآنِسْنِي فِي فَقْدِي وَثَبِّتْنِي عَلَى الرِّضَا.
(وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا)	عَوِّضْنِي أَفْضَلَ مِنْهَا.
(إِلَّا أَخْلَفَ اللهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا)	آوَاهُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْمُصِيبَةِ وَأَعْطَاهُ اللَّهُ أَحْسَنَ مِنْهَا.

ثَانِيًا: فائدة هذا الدعاء:

قَالَت أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -في تتمّة الرواية-: «فَلَمَا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ أَوَّلُ بَيْتٍ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا، فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ».

ثَالِثًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

[1] وُجُوبُ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ، فَإِنَّ كُلَّ مَا يَحْدُثُ فِي الْكَوْنِ، وَكُلَّ مَا يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي نَفْسٍ أَوْ مَالٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، هُوَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَقَضَائِهِ.

[2] يُؤْجَرُ الْمُسْلِمُ عَلَى الصَّبْرِ عَلَى الْمُصِيبَةِ وَالرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ.

[3] كُلُّ شَيْءٍ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا يَمْضِي بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ، عَلَى وَفْقِ السُّنَنِ الْكَوْنِيَّةِ الْمُدَبَّرَةِ وَالْمُرَتَّبَةِ بِإِرَادَةِ اللَّهِ.

[4] مَا عَلَى الْإِنْسَانِ إِلَّا السَّعْيُ وَالْعَمَلُ لِجَلْبِ الْخَيْرِ وَدَفْعِ الضُّرِّ عَنْ نَفْسِهِ، ثُمَّ التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ بَعْدَئِذٍ.

[5] تَحْقِيقُ النَّتَائِجِ يَكُونُ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ.

[6] مَنْ صَبَرَ وَاسْتَسْلَمَ لِقَضَاءِ اللَّهِ، هَدَى اللَّهُ قَلْبَهُ وَشَرَحَ صَدْرَهُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ.

[7] مَا أَصَابَ الْمُسْلِمَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ.

[8] الْمُسْلِمُ إِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ.

[9] قَالَ الْعُلَمَاءُ: وَالْمُصِيبَةُ لَفْظٌ عَامٌّ، سَوَاءٌ كَانَتْ فِي النُّفُوسِ أَوْ فِي الْأَمْوَالِ.

رابعا: التَّمَارين

[1] أَشْرَحُ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةَ:

- (مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ).

- (إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ).

- (اللهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي).

- (وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا).

- (إِلَّا أَخْلَفَ اللهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا).

---

[2] أَذْكُرُ خَمْسًا مِمّا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ.

[1] ----------

[2] ----------

[3] ----------

[4] ----------

[5] ----------

الْأُسْبُوعُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ

التفسير (سورة الكوثر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝٣﴾

أَوَّلًا: شرح معاني الكلمَات:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ)	إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ -أَيُّهَا النَّبِيُّ- الْخَيْرَ الْكَثِيرَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنْ ذَلِكَ نَهْرُ الْكَوْثَرِ فِي الْجَنَّةِ الَّذِي حَافَّتَاهُ خِيَامُ اللُّؤْلُؤِ الْمُجَوَّفِ، وَطِينُهُ الْمِسْكُ
(فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ)	فَأَخْلِصْ لِرَبِّكَ صَلَاتَكَ كُلَّهَا، وَاذْبَحْ ذَبِيحَتَكَ لَهُ وَعَلَى اسْمِهِ وَحْدَهُ
(إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ)	إِنَّ مُبْغِضَكَ هُوَ الْمُنْقَطِعُ أَثَرُهُ، الْمَقْطُوعُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ

ثَانِيًا: سَبَبُ نُزُولِ هَذِهِ السُّورَةِ:

كَانَتْ قُرَيْشٌ تَقُولُ، إِذَا مَاتَ ذُكُورُ الرِّجَالِ: بُتِرَ فُلان. فَلَمَّا مَاتَ وَلَدُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ: بترَ مُحَمَّدٌ، فَنَزَلَتْ». أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ.

ثَالِثًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْآيَاتِ:

[1] بَيَانُ فَضْلِ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَامْتِنَانِهِ عَلَى نَبِيِّهِ الرَّحِيمِ بِإِعْطَائِهِ الْخَيْرَ الْكَثِيرَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنْهُ نَهْرُ الْكَوْثَرِ فِي الْجَنَّةِ.

[2] أُمِرَ النَّبِيُّ وَكَذَا أُمَّتُهُ بِالْمُوَاظَبَةِ عَلَى الصَّلاَةِ، وَالْإِخْلاَصِ فِيهَا، وَنَحْرِ الْأَضَاحِي شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى.

[3] بِشَارَةُ الرَّسُولِ ﷺ بِنَصْرِهِ عَلَى أَعْدَائِهِ، وبِخِزْيِهِم وَإِذْلَالِهِم وَحَقَارَتِهِم، بِسَبَبِ انْقِطَاعِهِمْ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

[4] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَوْثَرُ: نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ، حَافَّتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَجْرَاهُ عَلَى الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَمَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا». أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ.

[5] قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضًا، وَإِنَّهُمْ لَيَتَبَاهَوْنَ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ وَارِدَةً، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ وَارِدَةً» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

[6] ثَوَابُ اللَّهِ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَأَبْقَى.

[7] فَإِنَّ الدُّنْيَا دَارٌ فَانِيَةٌ، وَالْآخِرَةُ بَاقِيَةٌ.

[8] لاَ يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يُؤْثِرَ مَا يَفْنَى وَهُوَ: الدُّنْيَا، عَلَى مَا يَبْقَى وَهُوَ: الْآخِرَةُ.

[9] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضَرَّ بِدُنْيَاهُ، فَآثِرُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى». أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ.

رَابِعًا: التَّمَارِينُ

[أ] أَشْرَحُ الْآتِي:

- (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ).

- (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ).

- (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ).

[ب] أَذْكُرُ خَمْسًا مِنْ أَوْصَافِ نَهْرِ الْكَوْثَرِ.

(1)----------

---

(2)----------

---

(3)----------

---

(4)----------

---

(5)----------

الْأُسْبُوعُ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ

الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ وَأَحَبَّنِي النَّاسُ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللَّهُ، وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ».

أَوَّلًا: شَرْحُ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(الزُّهْدُ)	تَرْكُ مَا يُشْغِلُك عَنِ اللَّهِ
(دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ)	أَرْشِدْنِي إِلَى عَمَلٍ
(إِذَا عَمِلْتَهُ)	إِذَا قُمْتَ بِهِ
(أَحَبَّنِي اللَّهُ)	أَكْسِبُ مَحَبَّةَ اللَّهِ
(أَحَبَّنِي النَّاسُ)	أَكْسِبُ مَحَبَّةَ النَّاسِ
(ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا)	خُذْ مِنَ الدُّنْيَا قَدْرَ مَا يَكْفِيكَ وَاتْرُكْ مَا يُشْغِلُكَ عَنِ اللَّهِ
(يُحِبَّكَ اللَّهُ)	تَكْتَسِبُ مَحَبَّةَ اللَّهِ
(وَازْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ)	اتْرُكْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ قَدْرَ الْإِمْكَانِ
(يُحِبَّكَ النَّاسُ)	تَكْتَسِبُ مَحَبَّةَ النَّاسِ

ثَانِيًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

[1] الْحَدِيثُ فِيهِ دَلاَلَةٌ عَلَى فَضِيلَةِ الزُّهْدِ.

[2] الزُّهْدُ سَبَبٌ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ لِلْعَبْدِ الَّتِي هِيَ أَشْرَفُ الْمَطَالِبِ.

[3] طَمَعُ الْمَرْءِ فيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُؤَدِّي إِلَى إِهَانَتِهِ وَكَرَاهَةِ النَّاسِ مُقَامَهُ.

[4] إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدَهُ وَضَعَ لَهُ الْقَبُولَ فِي الْأَرْضِ، فَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُ الْخَلْقِ.

[5] إِذَا أَبْغَضَ اللَّهُ عَبْدَهُ فَإِنَّ الْقُلُوبَ تَنْقَبِضُ مِنْهُ وَتُبْغِضُهُ.

[6] فِي الْحَدِيثِ دَلاَلَةٌ عَلَى حِرْصِ الصَّحَابَةِ عَلَى مَا يَجْلِبُ لَهُمْ مَحَبَّةَ اللَّهِ وَمَحَبَّةَ النَّاسِ.

[7] قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَأْتِي بِحَزْمَةِ الْحَطَبِ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعُهَا، فَيَكُفَّ بِهَا وَجْهَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ»، رَوَاهُ الْبُخَارِي.

[8] الْمُسْلِمُ لاَ يُذِلُّ نَفْسَهُ، وَلاَ يُلِحُّ فِي السُّؤَالِ، وَلاَ يُؤْذِي الْمَسْؤولَ.

ثَالِثًا: التَّمَارِين

[أ] أَشْرَحُ الْآتِي:

[1] (الزُّهْدُ).

---

[2] (دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ).

---

[3] (إِذَا عَمِلْتَهُ).

---

[4] (أَحَبَّنِي اللَّهُ).

---

[5] (أَحَبَّنِي النَّاسُ).

---

[6] (ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا).

---

[7] (يُحِبُّكَ اللَّهُ).

---

[8] (وَازْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ).

---

[9] (يُحِبُّكَ النَّاسُ).

[ب] أَذْكُرُ خَمْسًا مِمَّا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ.

[1]----------

---

[2]----------

---

[3]----------

---

[4]----------

---

[5]----------

الْأُسْبُوعُ الثَّالِثُ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ
الْفِقْهُ مِنْ مَتْنِ الْأَخْضَرِي (فَصْلٌ فِي الطَّهَارَةِ)

الطَّهَارَةُ قِسْمَانِ: طَهَارَةُ حَدَثٍ، وَطَهَارَةُ خَبَثٍ، وَلَا يَصِحُّ الْجَمِيعُ إِلَّا بِالْمَاءِ الطَّاهِرِ الْمُطَهِّرِ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَتَغَيَّرْ لَوْنُهُ أَوْ طَعْمُهُ أَوْ رَائِحَتُهُ بِمَا يُفَارِقُهُ غَالِبًا كَالزَّيْتِ وَالسَّمْنِ وَالدَّسَمِ كُلِّهِ وَالْوَذَحِ وَالصَّابُونِ وَالْوَسَخِ وَنَحْوِهِ، وَلَا بَأْسَ بِالتُّرَابِ وَالْحَمْأَةِ وَالسَّبَخَةِ وَالْآجُرِّ وَنَحْوِهِ.

أَوَّلًا: شَرْحُ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(الطَّهَارَةُ)	النَّظَافَةُ
(طَهَارَةُ حَدَثٍ)	رَفْعُ الْمَنْعِ الْمُرَتَّبِ عَلَى الْأَعْضَاءِ كُلِّهَا.
(طَهَارَةُ خَبَثٍ)	إِزَالَةُ النَّجَاسَةِ عَنْ ثَوْبِ الْمُصَلِّي وَبَدَنِهِ وَمَكَانِهِ.
(الْمَاءُ الطَّاهِرُ)	هُوَ الْمَاءُ الَّذِي تَغَيَّرَ أَحَدُ أَوْصَافِهِ بِشَيْءٍ طَاهِرٍ.
(الْمَاءُ الْمُطَهِّرُ)	هُوَ الَّذِي لَمْ يَتَغَيَّرْ لَوْنُهُ أَوْ طَعْمُهُ أَوْ رَائِحَتُهُ وَلَمْ يُستعمَل فِي إِزَالَةِ نَجَاسَةٍ حُكْمِيَّةٍ.
(الْمَاءُ الْمُتَنَجِّسُ)	هُوَ الْمَاءُ الَّذِي تَغَيَّرَ أَحَدُ أَوْصَافِهِ بِنَجِسٍ عَيْنِيٍّ.
(الْحَمْأَةُ)	الطِّينُ الْأَسْوَدُ.
(الْوَذَحُ)	مَا يَتَعَلَّقُ بِأَصْوَافِ الْغَنَمِ.
(السَّبَخَةُ)	مَا يَعْلُو الْمَاءَ مِنْ طُحْلُبٍ وَنَحْوِهِ.
(الْآجُرِّ)	الطِّينُ الْمَحْرُوقُ كَالْأَسْمَنْتِ.
(الْوَسَخُ)	مَا يَعْلُو الْأَشْيَاءَ مِنَ الدَّرَنِ.

ثَانِيًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ النَّصِّ:

[1] الْمَـاءُ الَّذِي تَغَيَّرَ أَحَـدُ أَوْصَافِـهِ بِشَيْءٍ مِنَ الطَّاهِرِ يُسْتَعْمَلُ فِي الْعَادَاتِ كَالطَّبْخِ وَالشُّرْبِ وَنَحْوِهِ وَيُسَمَّى: الْمَاءُ الطَّاهِرُ.

[2] الْمَاءُ الَّذِي لَمْ يَتَغَيَّرْ لَوْنُهُ وَلاَ طَعْمُهُ وَلاَ رَائِحَتُهُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْعِبَادَاتِ كَالْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ وَنَحْوِهِ وَفِي الْعَادَاتِ كَالشُّرْبِ وَالطَّبْخِ وَنَحْوِهِ، وَيُسَمَّى: الْمَاءُ الطَّهُورُ.

[3] الْمَاءُ الَّذِي تَغَيَّرَ أَحَدُ أَوْصَافِهِ بِنَجِسٍ لاَ يُسْتَعْمَلُ فِي الْعِبَادَاتِ وَلاَ فِي الْعَادَاتِ، وَيُسَمَّى: الْمَاءَ الْمُتَنَجِّسَ.

[4] الْمَاءَ الَّذِي تَغَيَّرَ بِشَيْءٍ لاَ يَنْفَكُّ عَنْهُ غَالِبًا لاَ يُغَيِّرُ حُكْمَهُ.

[5] قِيمَةُ النَّظَافَةِ مِنْ أَهَمِّ الْقِيَمِ الْإِسْلاَمِيَّةِ، قَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ [المدثر:4].

[6] قَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾ [التوبه:108].

[7] جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ النَّظَافَةَ نِصْفَ الْإِيمَانِ، قَالَ ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرَ الْإِيمَانِ»، رَوَاهُ مُسْلِمٍ.

ثالِثًا: التَّمارينُ

[أ] أَشْرَحُ مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:

- (اَلطَّهَارَةُ).

- (طَهَارَةُ الْحَدَثِ).

- (طَهَارَةُ الْخَبَثِ).

- (الْمَاءُ الطَّاهِرُ).

- (الْمَاءُ الْمُطَهِّرُ).

- (المَاءُ الْمُتَنَجِّسُ).

[ب] أَذْكُرُ خَمْسًا مِمّا يُسْتَفَادُ مِنَ النَّص.

[1]----------

---

[2]----------

---

[3]----------

---

[4]----------

---

[5]----------

الْأُسْبُوعُ الرَّابِعُ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ
الْآدَابُ وَالْأَخْلَاقُ (دُعَاءُ الهَمِّ والحُزْنِ)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ وَلاَ حُزْنٌ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ عَبدِكَ، ابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتأثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ القُرْآنَ رَبِيْعَ قَلبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وجَلاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، إِلاَّ أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَحُزْنَهُ وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَجًا» رَوَاهُ أَحْمَد.

أَوَّلًا: شَرْحُ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(إِنِّي عَبْدُكَ / أَمَتُكَ)	أَنَا عَبْدُكَ / أَمَتُكَ، لِإِظْهَارِ التَّذَلُّلِ وَالْخُضُوعِ
(ابْنُ عَبدِكَ / ابْنَةُ عَبْدِكَ)	وَلَدُ عَبْدِكَ / بِنْتُ عَبْدِكَ
(ابْنُ أَمَتِكَ / ابنة أَمَتِكَ)	وَلَدُ أَمَتِكَ / بِنْتُ أَمَتِكَ
(نَاصِيَتِي بِيَدِكَ)	جَبْهَتِي تَحْتَ قُدْرَتِكَ وَقَهْرِكَ
(مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ)	أَيْ نَافِذٌ فِيَّ حُكْمُكَ
(عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ)	أَيْ كُلُّ مَا تَحْكُمُ فِيَّ فَهُوَ عَدْلٌ
(أَسْأَلُكَ)	أَدْعُوكَ رَبِّي
(بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ)	أَيْ بِحَقِّ كُلِّ اسْمٍ مَنْسُوبٍ إِلَيْكَ
(سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ)	مِنْ أَسْمَائِكَ الَّذِينَ سَمَّيْتَ بِهَا نَفْسَكَ
(أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ)	أَيْ أَنْزَلْتَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ)	أَيْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ
(أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ)	أَيْ أَوْ خَصَصْتَ بِهِ نَفْسَكَ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ
(أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي)	أَيْ فَرَحَ قَلْبِي وَسُرُورَهُ
(وَنُورَ صَدْرِي)	انْشِرَاحَ صَدْرِي
(وَجَلاَءَ حُزْنِي)	انْكِشَافَ حُزْنِي
(وَذَهَابَ هَمِّي)	زَوَالَهُ عَنِّي
(وَجَلاَءَ حُزْنِي)	انْكِشَافَ حُزْنِي
(وَذَهَابَ هَمِّي)	زَوَالَهُ عَنِّي

ثَانِيًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ

[1] اسْتِحْبَابُ إِظْهَارِ التَّذَلُّلِ وَالْخُضُوعِ عِنْدَ الدُّعَاءِ وَالِاعْتِرَافُ بِالْعُبُودِيَّةِ.

[2] الشُّرُوعُ فِي الدُّعَاءِ بَعْدَ إِظْهَارِ التَّذَلُّلِ أَقْرَبُ إِلَى إِجَابَةِ السُّؤَالِ.

[3] اللَّهُ تَعَالَى أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ، إِذَا تَضَرَّعَ إِلَيْهِ عَبْدُهُ ثُمَّ سَأَلَ حَاجَةً فَإِنَّهُ يَنْفُذُهَا.

[4] إِنَّ لِلَّهِ أَسْمَاءً اسْتَأْثَرَ بِهَا فِي عِلْمِ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا أَحَدٌ غَيْرَهُ.

[5] الْإِنْسَانُ يَرْتَاحُ قَلْبُهُ فِي مَوْسِمِ الرَّبِيعِ وَيَخْرُجُ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ، وَيَحْصُلُ لَهُ النَّشَاطُ وَالِابْتِهَاجُ وَالسُّرُورُ.

[6] الصَّدْرُ إِذَا كَانَ مُنْشَرِحًا يَكُونُ مُنَوَّرًا.

ثالِثًا: التَّمارِينُ

[أ] أَشْرَحُ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ:

- (إِنِّي عَبْدُكَ، /أَمَتُكَ).

- (ابْنُ عَبدِكَ، /ابْنَةُ عَبْدِكَ).

- (ابْنُ أمَتِكَ، /ابْنَةُ أمَتِكَ).

- (نَاصِيَتِي بِيَدِكَ).

- (مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ).

- (عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ).

- (أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ).

- (أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ).

- (أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ).

- (أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي).

- (وَجَلاَءَ حُزْنِي).

- (وَذَهَابَ هَمِّي).

[ب] أَذْكُرُ ثلاثًا مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

الْأُسْبُوعُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمَاعُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝١ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ۝٢ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ۝٣ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ۝٦ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ۝٧﴾.

أَوَّلًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ)	أَرَأَيْتَ حَالَ ذَلِكَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْبَعْثِ؟
(فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ)	فَذَلِكَ الَّذِي يَدْفَعُ الْيَتِيمَ بِعُنْفٍ وَشِدَّةٍ عَنْ حَقِّهِ؛ لِقَسَاوَةِ قَلْبِهِ.
(وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ)	وَلاَ يُشَجِّعُ غَيْرَهُ عَلَى إِطْعَامِ الْمُحْتَاجِ الَّذِي لاَ يَمْلِكُ مَا يَكْفِيهِ وَيَسُدُّ حَاجَتَهُ، فَهُوَ يَمْتَنِعُ عَنِ الْخَيْرِ وَلَا يَدْعُو إِلَيْهِ.
(فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ / الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ)	فَعَذَابٌ شَدِيدٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاَتِهِمْ لاَهُونَ، لاَ يُقِيمُونَهَا عَلَى وَجْهِهَا، وَلاَ يُؤَدُّونَهَا فِي وَقْتِهَا.
(الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ)	الَّذِينَ يَتَظَاهَرُونَ بِأَعْمَالِ الْخَيْرِ مُرَاءَاةً لِلنَّاسِ وَطَلَبًا لِلسُّمْعَةِ.
(وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ)	وَيَمْنَعُونَ إِعَارَةَ مَا لاَ تَضُرُّ إِعَارَتُه مِنَ الْآنِيَةِ وَغَيْرِهَا.

ثَانِيًا: سَبَبُ نُزُولِ الْآيَةِ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ﴾: «نَزَلَتْ فِي الْمُنَافِقِينَ، كَانُوا يُرَاؤُونَ الْمُؤْمِنِينَ بِصَلاَتِهِمْ إِذَا حَضَرُوا، وَيَتْرُكُونَهَا إِذَا غَابُوا، وَيَمْنَعُونَهُمُ الْعَارِيَةَ، أَيْ الشَّيْءَ الْمُسْتَعَارَ»، أَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُنْذِرِ.

ثَالِثًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْآيَاتِ

[1] ذَمَّ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ الْكَافِرَ الْمُكَذِّبَ بِيَوْمِ الْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ.

[2] ذَمَّ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ مَنْ لاَ يَحُثُّ نَفْسَهُ وَغَيْرَهُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ.

[3] ذَمَّ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ الْمُنَافِقَ الَّذِي أَظْهَرَ الْإِسْلاَمَ وَأَخْفَى الْكُفْرَ.

[4] وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُنَافِقِينَ بِصِفَاتٍ ثَلاَثٍ:

- الْأُولَى: الْغَفْلَةُ عَنِ الصَّلاَةِ.
- الثَّانِيَةُ: مُرَاءَاةُ النَّاسِ بِالْعَمَلِ.
- الثَّالِثَةُ: مَنْعُ الْمَاعُونِ الَّذِي يُسْتَعَانُ وَيُنْتَفَعُ بِهِ بَيْنَ الْجِيرَانِ.

[5] الْمُنَافِقُونَ لاَ يَعْمَلُونَ لِلَّهِ، بَلْ أَقْصَى مَا يَهُمُّهُمْ نَظَرَ النَّاسِ إِلَيْهِمْ رَغْبَةً فِي مَدْحِهِمْ.

[6] لاَ يَجُوزُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَأَخَّرَ فِي أَدَاءِ الصَّلاَةِ عَنْ وَقْتِهَا بِدُونِ عُذْرٍ.

[7] السَّهْوُ أَثْنَاءَ الصَّلاَةِ مَعْفُوٌّ عَنْهُ لِأَنَّهُ غَيْرُ اخْتِيَارِيٍّ.

رابعا: التَّمَارِينُ

[1] مَا مَعْنَى الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ:

- (أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ).

- (فذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ).

- (وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ).

- (فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ / الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ).

- (الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ).

- (وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ).

---

[2] أَذْكُرُ خَمْسًا مِمّا يُسْتَفَادُ مِنَ الْآيَاتِ.

الْأُسْبُوعُ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ

الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ»، أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَه.

أَوَّلًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(كُلُّ بَنِي آدَمَ)	كُلُّ النَّاسِ.
(خَطَّاءٌ)	يَرْتَكِبُونَ أَخْطَاءً.
(وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ)	خَيْرُ هَؤُلاَءِ.
(التوَّابُونَ)	الْمُسَارِعُونَ إِلَى اللَّهِ بِالتَّوْبَةِ.

ثَانِيًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

[1] مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ لاَ يَخْلُو عَنْ خَطِيئَةٍ.

[2] لِلتَّوْبَةِ مَنَافِعُ جَلِيلَةٌ، وَفَوائِدُ كَثِيرَةٌ، وَخَيْرَاتٌ وَفِيرَةٌ.

[3] يَتَجَلَّى اللَّهُ عَلَى التَّائِبِ بِرِضْوَانِهِ وَإِحْسَانِهِ وَيَبْسُطُ لَهُ يَدَهُ.

[4] يُقْبِلُ اللَّهُ عَلَى عَبْدِهِ التَّائِبِ وَيَفْرَحُ بِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ وَقَدْ أَضَلَّهُ فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ»، رَوَاهُ الْبُخَارِي.

[5] دَعَا الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَصَالِحُو هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَى التَّوْبَةِ وَالْإِنَابَةِ، قَالَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «جَالِسُوا التَّوَّابِينَ فَإِنَّهُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً». وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «عَجَبًا لِمَنْ يَهْلِكُ وَمَعَهُ النَّجَاةُ» قِيلَ لَهُ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: «التَّوْبَةُ وَالِاسْتِغْفَارُ».

[6] مِنْ فَوَائِدِ التَّوْبَةِ أَنَّ التَّائِبَ يُغَيِّرُ صَحَائِفَ أَعْمَالِهِ بِأَحْسَنَ مَا كَانَ.

ثالِثًا: التَّمارِينُ

[1] أَشْرَحُ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ:

- (كُلُّ بَنِي آدَمَ).

- (خَطَّاءٌ).

- (وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ).

- (التَّوَّابُونَ).

---

[2] أَذْكُرُ خَمْسًا مِمّا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ؟

الْأُسْبُوعُ الثَّالِثُ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ

الْفِقْهُ (مِنْ مَتْنِ الْأَخْضَرِيِّ)

«إِذَا تَعَيَّنَتِ النَّجَاسَةُ غُسِلَ مَحَلُّهَا، فَإِنِ الْتَبَسَتْ غُسِلَ الثَّوْبُ كُلُّهُ. وَمَنْ شَكَّ فِي إِصَابَةِ النَّجَاسَةِ نَضَحَ، وَإِنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ شَكَّ فِي نَجَاسَتِهِ فَلَا نَضْحَ عَلَيْهِ. وَمَنْ تَذَكَّرَ النَّجَاسَةَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ قَطَعَ إِلَّا أَنْ يَخَافَ خُرُوجَ الْوَقْتِ. وَمَنْ صَلَّى بِهَا نَاسِيًا وَتَذَكَّرَ بَعْدَ السَّلَامِ أَعَادَ فِي الْوَقْتِ».

أَوَّلًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(إِذَا تَعَيَّنَتِ النَّجَاسَةُ غُسِلَ مَحَلُّهَا)	إِذَا أَصَابَ الثَّوْبَ مَثَلًا نَجَاسَةٌ وَعُرِفَ مَحَلُّهَا عَلَى وَجْهِ التَّحْقِيقِ غُسِلَ مَحَلُّ النَّجَاسَةِ.
(فَإِنِ الْتَبَسَتْ غُسِلَ الثَّوْبُ كُلُّهُ)	وَإِنْ لَمْ يَتَحَقَّقْ مَوْضِعُ الْإِصَابَةِ يُغْسَلُ الثَّوْبُ كُلُّهُ لِيُقْطَعَ الشَّكُّ بِالْيَقِينِ.
(وَمَنْ شَكَّ فِي إِصَابَةِ النَّجَاسَةِ)	إِذَا تَحَقَّقَ فِي نَجَاسَةِ شَيْءٍ وشَكَّ هَلْ أَصَابَهُ ذَلِكَ الشَّيْءُ.
(نَضَحَ)	رَشَّ مَحَلَّ مَا شَكَّ فِي إِصَابَةِ النَّجَاسَةِ لَهُ.
(وَإِنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ شَكَّ فِي نَجَاسَتِهِ فَلَا نَضْحَ عَلَيْهِ)	وَإِنْ تَحَقَّقَ الْإِصَابَةَ وَشَكَّ فِي نَجَاسَتِه لاَ يُطْلَبُ بِشَيْءٍ.
(وَمَنْ تَذَكَّرَ النَّجَاسَةَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ قَطَعَ)	يَجِبُ قَطْعُ الصَّلَاةِ عِنْدَ تَذَكُّرِ النَّجَاسَةِ.

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(إِلَّا أَنْ يَخَافَ خُرُوجَ الْوَقْتِ)	إِلاَّ أَنْ يَخَافَ فَوَاتَ الْوَقْتِ، فَلاَ يَقْطَعْ بَلْ يُكْمِلْ.

(وَمَنْ صَلَّى بِهَا نَاسِيًا وَتَذَكَّرَ بَعْدَ السَّلَامِ أَعَادَ فِي الْوَقْتِ) وَمَنْ تَذَكَّرَ بَعْدَ انْتِهَاءِ الصَّلاَةِ يُعِيدُهَا مَا لَمْ يَخْرُجِ الْوَقْتُ.

ثَانِيًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ النَّصِّ:

[1] إِذَا تَعَيَّنَ مَكَانُ النَّجَاسَةِ لاَ يُطَالَبُ بِغَسْلِ كُلِّ الْمَحَلِّ بَلْ عَلَى مَوْضِعِ الْإِصَابَةِ فَقَطْ.

[2] إِزَالَةُ النَّجَاسَةِ وَاجِبٌ مَعَ الذِّكْرِ وَالْقُدْرَةِ.

[3] يَجِبُ قَطْعُ الصَّلاَةِ عِنْدَ تَذَكُّرِ النَّجَاسَةِ إِلَّا عِنْدَ خَوْفِ فَوَاتِ الْوَقْتِ فَلاَ يَجِبُ قَطْعُ الصَّلاَةِ.

[4] لَوْ صَلَّى عَلَى النَّجَاسَةِ وَكَانَ قَادِرًا عَلَى إِزَالَتِهَا يُعِيدُ وُجُوبًا أَبَدًا.

[5] لاَ يَجُوزُ تَأْخِيرُ الصَّلاَةِ عَنْ وَقْتِهَا بِسَبَبِ عَدَمِ الطَّهَارَةِ، قَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا﴾ [النساء:103].

[6] إِذَا ضَاقَ الْوَقْتُ بِحَيْثُ لَوْ قَطَعَ صَلاَتَهُ لِإِزَالَةِ النَّجَاسَةِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى صَلاَتِهِ لَخَرَجَ الْوَقْتُ وَجَبَ عَلَيْهِ التَّمَادِي وَحَرُمَ عَلَيْهِ الْقَطْعُ.

ثَالِثًا: التَّمَارِينُ

[1] أَشْرَحُ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ الآتية:

- (إذَا تَعَيَّنَتِ النَّجَاسَةُ غُسِلَ مَحَلُّهَا).

- (فَإِنِ الْتَبَسَتْ غُسِلَ الثَّوْبُ كُلُّهُ).

- (وَمَنْ شَكَّ فِي إِصَابَةِ النَّجَاسَةِ).

- (نضَحَ).

- (وَإِنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ شَكَّ فِي نَجَاسَتِهِ فَلَا نَضْحَ عَلَيْهِ).

- (وَمَنْ تَذَكَّرَ اَلنَّجَاسَةَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ قَطَعَ).

- (إِلَّا أَنْ يَخَافَ خُرُوجَ الْوَقْتِ).

- (وَمَنْ صَلَّى بِهَا نَاسِيًا وَتَذَكَّرَ بَعْدَ السَّلَامِ أَعَادَ فِي الْوَقْتِ).

---

[2] أَذْكُرُ ثَلَاثًا مِمّا يُسْتَفَادُ مِنَ النَّصِّ.

[1]----------

[2]----------

[3]----------

الْأُسْبُوعُ الرَّابِعُ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ
التَّرْهِيبُ مِنْ مَسَاوِئِ الْأَخْلَاقِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُم والحَسدَ، فَإِنَّ الحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ -أَوْ قَالَ: العُشْبَ-»، أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ.

أَوَّلًا: مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(الحسد)	الْحسد تمني الشخص زوال النعمة عن مستحقٍّ لها.
(يأكل الحسنات)	يذهب الحسد بالحسنات.
(كمَا تأكل النار الحطب)	كمَا تحرق النار الحطبَ وتُعدِمُه.

ثَانِيًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

[1] الْحَسَدُ خلُقٌ بَغِيضٌ وَهُوَ مِنَ الْكَبَائِرِ.

[2] أَكْلُ الْحَسَدِ لِلْحَسَنَاتِ يَعْنِي أَنَّهُ يُحْبِطُهَا، وَلاَ يُحْبِطُ الْعَمَلَ إِلَّا الْكَبِيرَةُ.

[3] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَتَحَاسَدُوا»، رَوَاهُ الطَّبَرَانِي.

[4] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ»، رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[5] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِي وَمُسْلِمٌ.

ثالِثًا: التَّمارينُ

[1] أَشْرَحُ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ:

- (الْحَسَدُ).

- (يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ).

- (كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ).

---

[2] أَذْكُرُ خَمْسًا مِمّا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ

[1]----------

[2]----------

[3]----------

[4]----------

[5]----------

الْأُسْبُوعُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ
تَفْسِيرُ سُورَةِ قُرَيْشٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝٢ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ۝٣ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ۝٤﴾

أَوَّلًا: شَرْحُ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ)	أَيْ: جَعَلَهُمْ يَأْلَفُونَ، وَيَسَّرَ لَهُمْ رِحْلَتَيِ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ
(إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ)	انْتِظَامُ رِحْلَتَيْهِمْ فِي الشِّتَاءِ إِلَى «الْيَمَنِ»، وَفِي الصَّيْفِ إِلَى «الشَّامِ»، وَتَيْسِيرُ ذَلِكَ; لِجَلْبِ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ
(فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ)	فَلْيَشْكُرُوا، وَلْيَعْبُدُوا اللَّهَ رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ -وَهُوَ الْكَعْبَةُ-، وَبِسَبَبِهِ نَالُوا الشَّرَفَ وَالرِّفْعَةَ.
(الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ)	الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ شَدِيدٍ، وَآمَنَهُمْ مِنْ فَزَعٍ وَخَوْفٍ عَظِيمٍ.

ثَانِيًا مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْآيَاتِ:

[1] أَمَرَهُمُ اللَّهُ أَنْ يَعْبُدُوهُ لِأَجْلِ إِيلَافِهِمْ رِحْلَتَيِ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ.

[2] فِي الْآيَاتِ تَذْكِيرٌ بِنِعَمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، اجْتِمَاعِيَّةً وَاقْتِصَادِيَّةً.

[3] إِكْرَامُ اللَّهِ أَهْلَ مَكَّةَ بِنِعْمَةِ الْأَمْنِ وَالِاسْتِقْرَارِ، وَنِعْمَةِ الْغِنَى بِالْقِيَامِ بِرَحْلَتَيْنِ؛ صَيْفًا إِلَى الشَّامِ وَشِتَاءً إِلَى الْيَمَنِ.

[4] حَقَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُمُ الْأُلْفَةَ وَاجْتِمَاعَ الكَلِمَةِ.

[5] أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ بِنِعْمَةِ الْأَمْنِ مِنَ الْمَخَاوِفِ، سَوَاءٌ دَاخِلَ مَكَّةَ أَوْ خَارِجَهَا.

[6] جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ مَكَّةَ بَلَدًا آمنًا، وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ.

[7] وَأَكْرَمَهُمْ فِي خَارِجِهَا عِنْدَمَا يَتَنَقَّلُونَ لِلتِّجَارَةِ وَالْكَسْبِ.

ثالِثًا: التَّمارِينُ

[أ] أَشْرَحُ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ:

- (لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ).

- (إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ).

- (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ).

- (الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ).

[ب] أَذْكُرُ خَمْسًا مِمّا يُسْتَفَادُ مِنَ الْآيَاتِ

[1]----------

[2]----------

[3]----------

[4]----------

[5]----------

الْأُسْبُوعُ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ
الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ

عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ»، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

أَوَّلًا: شَرْحُ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(اتَّقُوا الظُّلْمَ)	اجْتَنِبُوا الْجَوْرَ وَالطُّغْيَانَ.
(ظُلُمَاتٌ)	الشَّدَائِدُ وَالْعُقُوبَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
(يَوْمَ الْقِيَامَةِ)	يَوْمَ الْجَزَاءِ.
(الشُّحَّ)	أَشَدَّ الْبُخْلِ.
(فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ)	مِنَ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ.

ثَانِيًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

[1] فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى تَحْرِيمِ الظُّلْمِ، وَهُوَ يَشْمَلُ جَمِيعَ أَنْوَاعِهِ.

[2] الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ عَلَى صَاحِبِهِ لَا يَهْتَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبِيلًا.

[3] الظُّلْمُ حَرَامٌ سَوَاءٌ كَانَ فِي نَفْسٍ أَوْ مَالٍ أَوْ عِرْضٍ.

[4] قِيلَ: الشُّحُّ هُوَ الْحِرْصُ عَلَى مَا لَيْسَ عِنْدَهُ، وَالْبُخْلُ بِمَا عِنْدَهُ.

[5] فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى قُبْحِ الشُّحِّ وَتَحْرِيمِهِ.

ثالِثًا: التَّمارين

أَوَّلًا: أَشْرَحُ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ؟

- (اتَّقُوا الظُّلْمَ).

- (ظُلُمَاتٌ).

- (يَوْمَ الْقِيَامَةِ)

- (الشُّحَّ).

- (فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ).

ثَانِيًا: أَذْكُرُ خَمْسًا مِمّا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ.

[1] ----------

[2] ----------

[3] ----------

[4] ----------

[5]----------

الْأُسْبُوعُ الثَّالِثُ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ
الْفِقْهُ (مِنْ مَتْنِ الْأَخْضَرِيِّ)

فَرَائِضُ الْوُضُوءِ سَبْعٌ: اَلنِّيَّةُ، وَغَسْلُ الْوَجْهِ، وَغَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَمَسْحُ الرَّأْسِ، وَغَسْلُ الرِّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَالدَّلْكُ، وَالْفَوْرُ.
(وَسُنَنُهُ): غَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْكُوعَيْنِ عِنْدَ الشُّـرُوعِ، وَالْمَضْمَضَةُ، وَالِاسْتِنْشَاقُ، وَالِاسْتِنْثَارُ، وَرَدُّ مَسْحِ الرَّأْسِ وَمَسْحُ اَلْأُذُنَيْنِ وَتَجْدِيدُ الْمَاءِ لَهُمَا، وَالتَّرْتِيبُ بَيْنَ الْفَرَائِضِ.

أَوَّلًا: شَرْحُ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

[أ] فَرَائِضُ الْوُضُوءِ:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(اَلنِّيَّةُ)	قَصْدُ الشَّيْءِ مُقْتَرِنًا بِفِعْلِهِ
(وَغَسْلُ الْوَجْهِ)	غَسْلُ الْوَجْهِ كُلِّهِ.
(وَغَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ)	فَقَطْ عِنْدَ حُدُودِ الْمِرْفَقَيْنِ
((وَمَسْحُ الرَّأْسِ)	مَسْحُ جَمِيعِ الرَّأْسِ
(وَغَسْلُ الرِّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ)	الْكَعْبَانِ: الْعَظْمَانِ النَّاتِئَانِ عِنْدَ مَفْصِلِ السَّاقِ وَالْقَدَمِ.
(وَالدَّلْكُ)	مُبَالَغَةً فِي الْغَسْلِ
(وَالْفَوْرُ)	دُونَ فَصْلٍ

[ب] سُنَنُ الوضوء:

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(غَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْكُوعَيْنِ)	غَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْكُوعَيْنِ
(الْمَضْمَضَةُ)	تَحْرِيكُ الْمَاءِ دَاخِلَ الْفَمِ
(وَالِاسْتِنْشَاقُ)	إِدْخَالُ الْمَاءِ دَاخِلَ الْأَنْفِ
(وَالِاسْتِنْثَارُ)	إِخْرَاجُ الْمَاءِ مِنَ الْأَنْفِ
(وَرَدُّ مَسْحِ الرَّأْسِ)	مِنْ مُؤَخَّرَةِ الرَّأْسِ إِلَى الْمُقَدَّمَةِ
(وَمَسْحُ الْأُذُنَيْنِ)	خَارِجَهُمَا وَدَاخِلَهُمَا
(وَتَجْدِيدُ الْمَاءِ لَهُمَا)	تَجْدِيدٌ دُونَ إِسْرَافٍ
(وَالتَّرْتِيبُ بَيْنَ الْفَرَائِضِ)	بِدُونِ انْقِطَاعٍ بَيْنَ عُضْوٍ وَآخَرَ

ثَانِيًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ النَّصِّ:

[1] مَحَلُّ النِّيَّةِ الْقَلْبُ.

[2] لاَ يَجِبُ تَلَفُّظٌ بِالنِّيَّةِ.

[3] تَكُونُ النِّيَّةُ عِنْدَ غَسْلِ الْوَجْهِ.

[4] الْإِسْلاَمُ دِينُ النَّظَافَةِ.

[5] إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الطَّهَارَةَ.

ثالِثًا: التَّمارِينُ

[1] أَشْرَحُ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ الآتية:

- (اَلنِّيَّةُ).

- (غَسْلُ الْوَجْهِ).

- (الدَّلْكُ).

- (الْفَوْرُ).

- (الْمَضْمَضَةُ).

- (الِاسْتِنْشَاقُ).

- (الِاسْتِنْثَارُ).

- (التَّرْتِيبُ بَيْنَ الْفَرَائِضِ).

---

[2] أَذْكُرُ ثَلَاثًا مِمّا يُسْتَفَادُ مِنَ النَّصِّ.

[1]----------

[2]----------

[3]----------

الْأُسْبُوعُ الرَّابِعُ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ
فَضَائِلُ الْأَعْمَالِ

مَا يَقُولُ وَيَفعَلُ مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلاَّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

أَوَّلًا: شَرْحُ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ

الكَلِمَةُ	المَعْنَى
(مَا مِنْ عَبْدٍ)	سَوَاءٌ كَانَ ذَكَرًا أَمْ أُنْثَى.
(يُذْنِبُ ذَنْبًا)	أَيْ: أَيَّ ذَنْبٍ كَانَ.
(فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ)	أَيْ: الْوُضُوءَ أَوِ الِاغْتِسَالَ.
(ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ)	أَيْ: لِذَلِكَ الذَّنْب.

ثَانِيًا: مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

[1] الِاسْتِغْفَارُ دَوَاءُ الذُّنُوبِ وَشِفَاءُ الْقُلُوب.

[2] الِاسْتِغْفَارُ نِعْمَةٌ، وَسَبَبٌ فِي التَّخَلُّصِ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَمِحْنَةٍ

[3] الِاسْتِغْفَارُ يَعْنِي طَلَبَ الْمَغْفِرَةِ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ بِاللِّسَانِ وَالْقَلْبِ مَعًا.

[4] الِاسْتِغْفَارُ سَبَبُ سِعَةِ الرِّزْقِ، وَنُزُولِ الْأَمْطَارِ.

[5] الِاسْتِغْفَارُ هِيَ سَعَادَةُ الدُّنْيَا وَخَيْرَاتُهَا.

[6] قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارٗا ١٠ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا﴾ [نوح:10-11].

[7] مِنْ شُرُوطِ التَّوْبَةِ:

أ- النَّدَامَةُ.

ب- الْإِقْلاَعُ عَنِ الذَّنْبِ.

ج- الْعَزْمُ عَلَى أَنْ لاَ يَعُودَ إِلَيْهِ أَبَدًا،

د- تَدَارُكُ حُقُوقِ النَّاسِ.

رَابِعًا: التَّمَارِينُ

أَوَّلًا: أَشْرَحُ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الآتِيَةِ:

- (مَا مِنْ عِبْدٍ).

- (مَا مِنْ عَبْدٍ).

- (يُذْنِبُ ذَنْبًا).

- (فَيُحْسِنِ الطُّهُورَ).

- (ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ).

ثَانِيًا: أَذْكُرُ خَمْسًا مِمَّا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ.

[1]----------

[2]----------

[3]----------

[4]----------

[5]----------

ثَالِثًا: أَذْكُرُ شُرُوطَ التَّوْبَةِ.

[1]----------

[2]----------

[3]----------

[4]----------

المرَاجِعُ

- الحسين بن محمد بن سعيد اللاعيّ، المعروف بالمَغرِبي (المتوفى: 1119هـ)، البدرُ التمَام شرح بلوغ المرام، المحقق/ علي بن عبد الله الزبن، دار هجر، الطبعة الْأَوَّلُى.
- جلال الدين محمد بن أحمد المحلي، (المتوفى: 864هـ) وجلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي (المتوفى:911هـ)، تفسير الجلالين، دار الْحَدِيث – القاهرة الطبعة الْأَوَّلُى.
- جمَال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى:711هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت الطبعة الثالثة - 1414هـ.
- حسين بن محمد المهدي - عضو المحكمة العليا للجمهورية اليمنية، صيد الأفكار في الأدب والأخلاق والحكم والأمثال سُجل هذا الكتاب بوزارة الثقافة، بدار الكتاب (2009)، مكتبة المحامي/ أحمد بن محمد المهدي.
- عبد الرحمن الأخضري، متن الأخضري في العبادات على مذهب الإمَام مَالك، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأَوَّلَاده، ميدان الأزهر.
- صحيح مسلم تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- صحيح البخاري المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة الْأَوَّلُى، 1422هـ.
- كوكب عبيد، فقه العبادات على المذهب المَالكي، مطبعة الإنشاء، دمشق - سوريا. الطبعة: الْأَوَّلُى 1406هـ- 1986.
- مجدي بن عبد الوهاب الأحمد، شرح حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة، مطبعة سفير، الرياض، توزيع مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان، الرياض.

- محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة، الطبعة الْأَوَّلُى، 1417هـ-1997 م.
- محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي أبو منصور (المتوفى:370هـ)، معاني القراءات للأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب- جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية الطبعة الْأَوَّلُى، 1412هـ-1991م.
- محمد العربي القروي، الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المَالكية، دار الكتب العلمية.
- نخبة من أساتذة التفسير، التفسير الميسر، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، السعودية، الطبعة الثانية، 1430هـ-2009م.
- وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، دار الفكر المعاصر – دمشق، الطبعة الثانية، 1418هـ.
- هداية المتعبد السالك / شرح الشيخ صالح عبد السميع الآبي الأزهري على متن الأخضري في الفقه على مذهب السادة المَالكية، للشيخ عبد الرحمن الأخضر.

الفهرس

المقدمة ..... ت
تقريظ ..... ج
الْأُسْبُوعُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ 1
سُورَةُ الْفَاتِحَةِ 2
الْأُسْبُوعُ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ: اَلْحَدِيثُ الشَّرِيفُ 6
الْأُسْبُوعُ الثَّالِثُ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ: الْفِقْهُ (مِنْ مَتْنِ الْأَخْضَرِي) 10
الْأُسْبُوعُ الرَّابِعُ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ: أَعْمَالُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ 15
الْأُسْبُوعُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ اَلثَّانِي: تَفْسِيرُ سُورَةِ اَلنَّاسِ 17
اَلْأُسْبُوعُ الثَّانِي مِنَ اَلشَّهْرِ اَلثَّانِي: اَلْحَدِيثُ الشَّرِيفُ 22
الْأُسْبُوعُ الثَالِثُ مِنَ الشَهرِ الثَّانِي: الفقه (من متن الأخضري) 26
الْأُسْبُوعُ الرَّابِعُ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي: الْآدَابُ وَالْأَخْلاَقُ 30
الْأُسْبُوعُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ الثَّالِثِ: تَفْسِيرُ سُورَةِ الْفَلَقِ 33
الْأُسْبُوعُ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ الثَّالِثِ: الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ 38
الْأُسْبُوعُ الثَّالِثُ مِنَ الشَّهْرِ الثَّالِثِ: الْفِقْهُ (مِنْ مَتْنِ الْأَخْضَرِي) 42
الْأُسْبُوعُ الرَّابِعُ مِنَ الشَّهْرِ الثَّالِثِ: أَعْمَالُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (دُعَاءُ دُخُولِ الْخَلاَءِ) 46
الْأُسْبُوعُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ: تَفْسِيرُ سُورَةِ الْإِخْلاَصِ 48
الْأُسْبُوعُ الثَانِي مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ: اَلْحَدِيثُ الشَّرِيفُ 51
الْأُسْبُوعُ الثَّالِثُ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ: الْفِقْهُ (مِنْ مَتْنِ الْأَخْضَرِي) 54
الْأُسْبُوعُ الرَّابِعُ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ: فَضَائِلُ الْأَعْمَالِ (دُعَاءُ دُخُولِ السُّوقِ) 58
الْأُسْبُوعُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ: تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمَسَدِ 61
الْأُسْبُوعُ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ: الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ 64
الْأُسْبُوعُ الثَّالِثُ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ: الْفِقْهُ (مِنْ مَتْنِ الْأَخْضَرِي) 67

الْأُسْبُوعُ الرَّابِعُ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ: أَعْمَالُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (دُعَاءُ كَفَّارَةِ الْمَجْلِسِ) 71
الْأُسْبُوعُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ: تَفْسِيرُ سُورَةِ النَّصْرِ 74
الْأُسْبُوعُ الثَانِي مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ: الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ 77
الْأُسْبُوعُ الثَّالِثُ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ: الْفِقْهُ (مِنْ مَتْنِ الْأَخْضَرِي) 80
الْأُسْبُوعُ الرَّابِعُ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ: أَعْمَالُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (الذِّكْرُ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ) 82
الْأُسْبُوعُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ: تَفْسِيرُ سُورَةِ الْكَافِرُونَ 85
الْأُسْبُوعُ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ: الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ 88
الْأُسْبُوعُ الثَّالِثُ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ: الْفِقْهُ (مِنْ مَتْنِ الْأَخْضَرِي) 90
الْأُسْبُوعُ الرَّابِعُ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ: أَعْمَالُ الْيَومِ وَاللَّيْلَةِ (دُعَاءُ مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ) 93
الْأُسْبُوعُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ: التفسير (سورة الكوثر) 96
الْأُسْبُوعُ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ: الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ 99
الْأُسْبُوعُ الثَّالِثُ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ: الْفِقْهُ مِنْ مَتْنِ الْأَخْضَرِي (فَصْلٌ فِي الطَّهَارَةِ) 102
الْأُسْبُوعُ الرَّابِعُ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ: الْآدَابُ وَالْأَخْلَاقُ (دُعَاءُ الهَمِّ والحُزْنِ) 105
الْأُسْبُوعُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ: تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمَاعُونَ 109
الْأُسْبُوعُ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ: الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ 112
الْأُسْبُوعُ الثَّالِثُ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ: الْفِقْهُ (مِنْ مَتْنِ الْأَخْضَرِيِّ) 114
الْأُسْبُوعُ الرَّابِعُ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ: التَّرْهِيبُ مِنْ مَسَاوِئِ الْأَخْلَاقِ 118
الْأُسْبُوعُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ: تَفْسِيرُ سُورَةِ قُرَيْشٍ 120
الْأُسْبُوعُ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ: الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ 123
الْأُسْبُوعُ الثَّالِثُ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ: الْفِقْهُ (مِنْ مَتْنِ الْأَخْضَرِيِّ) 125
الْأُسْبُوعُ الرَّابِعُ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ: فَضَائِلُ الْأَعْمَالِ 128
المَرَاجِعُ 132
الفهرس 134